جُمهُوريّةُ العِراقِ ديوانُ الوقفِ الشّيعيّ

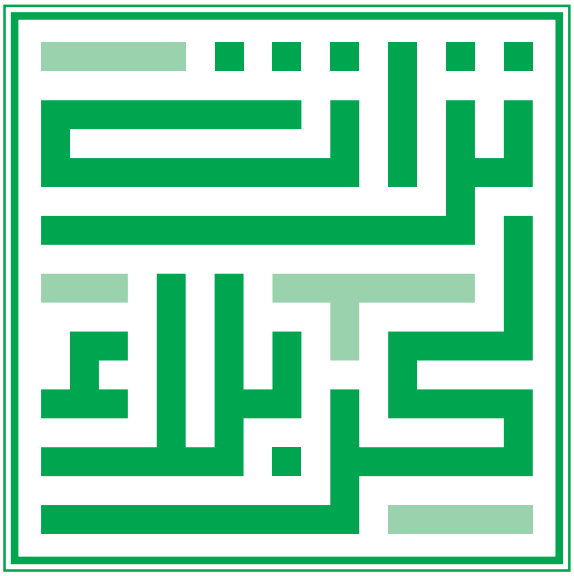

مَجلّةٌ فَصلِيّةٌ مُحكّمَةٌ

تُعنى بِالتُراث الكَربَلائي

مُجازَةٌ مِنْ وزارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسيّة المقدّسة

قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

مركز تراث كربلاء

السنة الخامسة/ المجلّد الخامس/ العدد الرابع (١٨)

شهر ربيع الأول ١٤٤٠هـ/ كانون الأول ٢٠١٨م

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

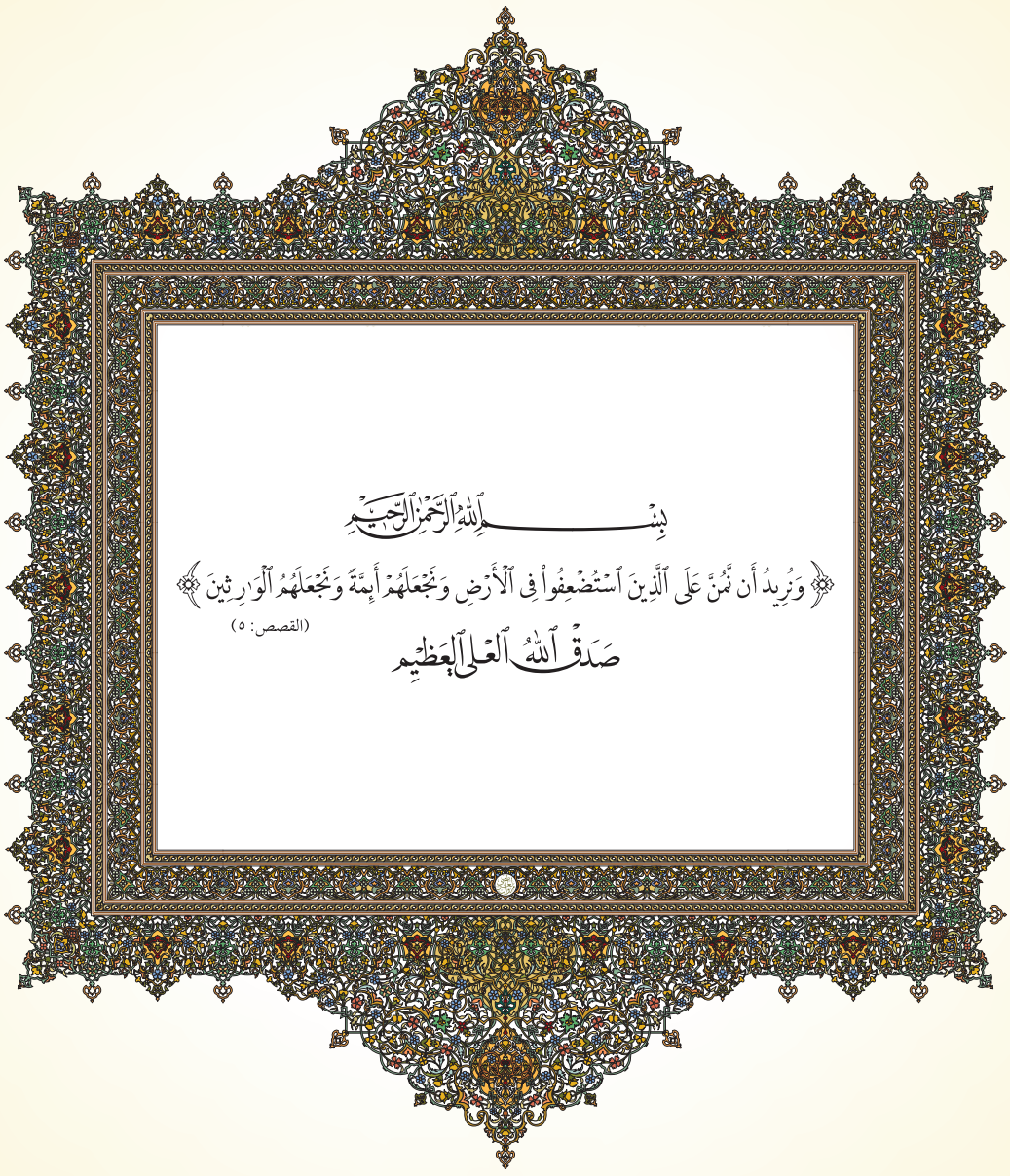

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي(مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور فاروق الحبوبي(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي(كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة)

أ.د. جاسم محمد شطب(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة(كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي(كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني(كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير(كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حسين علي الشرهاني(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)

أ. د. علي خضير حجي(كلية التربية / جامعة الكوفة)

أ.د. مشتاق عباس معن(كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد)

أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي(كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة)

أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء(جامعة القرآن و الحديث/ قم المقدسة)

أ.م.د. محمد علي أكبر(كلية الدراسات الشيعية / جامعة الأديان و المذاهب/ إيران)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١. يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميًا.

٢. يقدم البحث مطبوعًا على ورق A٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج(CD) بحدود(٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة بخط(simplified Arabic) على أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.

٣. تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك على عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود(٣٥٠) كلمة.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥. يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث منشورًا ولا مقدّمًا إلى أيَّة وسيلة نشر أخرى.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أُقبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ. يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على

إعدادها نهائيًا للنشر.

د. البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

ه. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و. يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٢. يراعى في أسبقية النشر:

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب. تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

ج. تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د. تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣. ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة

http://karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤ No:
التاريخ : ٢٠١٤/١٠/٢٧ Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

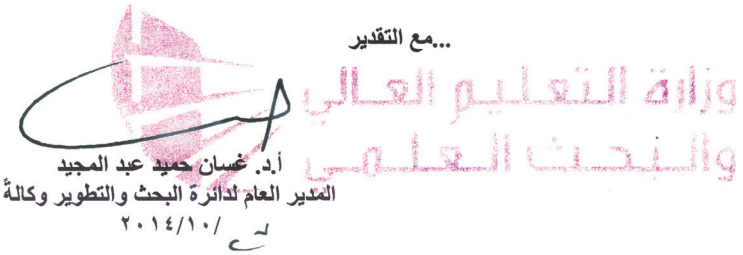

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

كَلِمَةُ الْعَدَد

الحَمْدُ لِلهِ كَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ أَنْ يُحْمَد، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولَهِ الأَمْجَد أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّد، وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الغُرِّ المَيَامِينِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

تَسْعَى مَجَلَّةُ تُرَاثِ كَرْبَلَاء لِإِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْفِكْرِيِّ وَالثَّقَافِيِّ وَالمَعْرِفِيِّ لِمَدِينَةِ كَرْبَلَاء المُقَدَّسَةِ، إِضَافَةً إِلَى المُسَاهَمَةِ الفَاعِلَةِ فِي تَطْوِيرِ حَرَكَةِ البَحْثِ العِلْمِيِّ وَتَنْمِيَةِ القَابِلِيَّاتِ وَالمَهَارَاتِ العِلْمِيَّةِ لَدَى البَاحِثِينَ مِنْ خِلَالِ اقْتِرَاحِ عَنَاوِينَ بِكْرٍ لِلبَاحِثِينَ الرَّاغِبِينَ لِلكِتَابَةِ فِي المَجَلَّةِ، وَذَلِكَ عِنْدَ احْتِيَاجِهِم لَهَا، أَوْ تَهْيِئَةِ بَعْضِ المَصَادِرِ البَحْثِيَّةِ اللَّازِمَةِ أَوْ إِرْشَادِهِم إِلَيْهَا، وَعَرْضِ أَبْحَاثِهِم عَلَى مُقَوِّمِينَ عِلْمِيِّينَ أَكفَاء، وَ ذَوِي سُمْعَةٍ عِلْمِيَّةٍ مَرْمُوقَة، يَقُومُونَ بِتَوْجِيهِ البَاحِثِ إِلَى السُّبُلِ العِلْمِيَّةِ الرَّصِينَةِ الكَفِيلَةِ بِتَقَدُّمِ البَحْثِ وَالرُّقِيِّ بِهِ إِلَى أَعْلَى المُسْتَوَيَاتِ العِلْمِيَّةِ مِنْ حَيْثُ التَّجْدِيدُ وَالأَصَالَةُ وَ خَلْقُ رُوحِ الابْتِكَارِ لَدَى البَاحِثِ، فَالمَجَلَّةُ لَا تَهْتَمُّ بِنَشْرِ الأَبْحَاثِ العِلْمِيَّةِ فَقَط بَلْ تَبَنَّت دَوْرَ الإِشْرَافِ العِلْمِيِّ الرَّصِينِ الَّذِي يَسْعَى لِتَطْوِيرِ المَهَارَاتِ وَالكَفَاءَاتِ العِلْمِيَّةِ وَبَذْلِ الجُهُودِ الرَّامِيَةِ إِلَى تَطْوِيرِ الخِبْرَاتِ العِلْمِيَّةِ وَخِدْمَةِ البَحْثِ العِلْمِيّ.

وَفِي هَذَا السِّيَاقِ أَزْمَعَت المَجَلَّةُ إِقَامَة مُؤْتَمَرَهَا العِلْمِيّ الدُّوَلِيِّ الأَوَّلِ الَّذِي سَوْفَ يُعْقَدُ بِتَارِيخِ ٧- ٨ تشرين الثاني ٢٠١٩م، تَحْتَ شِعَارِ (تُرَاثُنَا هُوِيَّتُنَا)، وَبِعِنْوَان: (التُّرَاثُ الكَرْبَلَائِيُّ وَمَكَانَتُهُ فِي المَكْتَبَةِ الإِسْلَامِيَّة)، فَيَسُرُّنَا أَنْ نَدْعُوَ البَاحِثِينَ الكِرَام إِلَى المُشَارَكَةِ مِنْ خِلَالِ الكِتَابَةِ فِي أَحَدِ المَحَاوِرِ الآتِيَة:

١. عُلُومُ القُرْآنِ وَالتَّفْسِير.

٢. عُلُومُ الحَدِيثِ وَالرِّجَال.

٣. عِلْمَا الفِقْهِ وَ أُصُولِه.

٤. عُلُومُ الفَلْسَفَةِ وَ الكَلَامِ وَ المَنْطِق.

٥. عُلُومُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَ آدَابِهَا.

٦. التَّارِيْخُ وَ التَّرَاجِمُ وَ السِّيَر.

٧. العُلُومُ التَّطْبِيقِيَّةُ التُّرَاثِيَّة.

٨. المَخْطُوطَاتُ الكَرْبَلَائِيَّة (دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيق).

٩. المَدَارِسُ الدِّينِيَّة.

١٠. الفَهَارِسُ وَ البِبْلِيُوغَرَافْيَا.

أَمّا أَبْحَاثُ هَذَا العَدَدِ فَقَدْ تَنَوّعَت بَيْنَ الأَبْحَاثِ التّارِيخِيَّةِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ سِيَرَ بَعْضِ الأَعْلَام، وَدِرَاسَةَ جُهُودِهِم العِلْمِيَّة، وَبَيْنَ الأَبْحَاثِ الوَصْفِيَّةِ مِثْلَ دِرَاسَةٍ وَصْفِيَّةٍ لِنَظَرِيَّةِ المُقَدَّمَة المُوْصِلَة لِلشَّيْخِ مُحَمَّد حُسَيْن الأَصْفَهَانِيّ الحَائِرِيّ فِي كِتَابِه (الفُصُولُ الغَرَوِيَّة)، وَهِيَ مِن النَّظَرِيّاتِ الأُصُولِيَّةِ الَّتِي كَانَ لَهَا الأَثَرُ الكَبِيرُ فِي تَقَدُّمِ الأَبْحَاثِ الفِقْهِيَّةِ فِي مَسْأَلَةِ مُقَدِّمَةِ الوَاجِب. إِضَافَةً إِلى بَحْثٍ تَنَاوَلَ آرَاءَ الشَّيْخِ مُحَمَّد مَهْدِي النَّرَاقِيّ فِي عِلْمِ الكَلَامِ الَّتِي دَوَّنَهَا بِكِتَابِهِ: (جَامِعُ الأَفْكَار وَنَاقِدُ الأَنْظَار)، إِضَافَةً إِلَى أَبْحَاثٍ أُخْرَى مُهِمَّة.

أَمَّا بِخُصُوصِ تحقيق التراث فَقَدِ اخْتَرْنَا لِقُرَّائِنَا الكِرَام رِسَالَتَين الأُولَى بِعِنْوَان: القَصِيدَةُ الأُرْزِيَّة الصُّغْرَى فِي أَبِي الفَضْلِ العَبَّاس عليه السلام، وَالثَّانِيَة رِسَالَةٌ فِي

تَحْقِيقِ مَعْنَى الأَلِفِ وَاللَّام لِلشَّيْخِ مُحَمَّد تَقِي الهَرَوِيّ الحَائِرِيّ. وقد احتوى هذا العدد على فهرس أعداد هذا العام؛ إذ اعتدنا على ذكر فهرس أعداد العام في العدد الرابع.

وَفِي الخِتَامِ نَأْمَلُ أَنْ يَنَالَ هَذَا العَدَدُ رِضَا قُرَّائِنَا الكِرَامِ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِين.

رَئِيسُ التَّحْرِير

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١. تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولًا، وفعلًا، وتفكيرًا. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتتبع لتراث(سلالة بشرية مستهدفة) عارفًا بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة

بتفاصيل كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢. كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثًا لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي: العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات،ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣. وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع الى قسم شؤون المعارف الإسلامية و الإنسانية في العتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل همومًا متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلبًا أو إيجابًا على حركيتها ؛ ثقافيًا

ومعرفيًا.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل.
- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعًا.
- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية ؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.
- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.
- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة «تراث كربلاء» التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٧	أَنَسُ بنُ الحَارِثِ بن نبيه الكاهلي رضي الله عنه (استشهد سنة ٦١ للهجرة)	ميثم الشيخ نزار آل سنبل القطيفي الحوزةُ العلميّةُ/ النجفُ الأشرف
٦٣	الجهود العلمية للسَّيد مُحمّد كاظِم القزوينيُّ	أ.م.د. جاسم فريح دايخ الترابي جامعة واسط كلية التّربيّة للعلوم الإنسانيّة قسمُ اللغة العربية
٩٣	البحث الكلامي في تراثيات الشيخ محمد مهدي النراقي (كتاب جامع الافكار وناقد الانظار- أنموذجا)	أ.م.د. هاجر دوير حاشوش جامعة الكوفة كلية التربيّة قسم علوم القرآن
١٣٩	الفصول الغروية ونظريّة المقدمة الموصلة -دراسة وصفية-	الشيخ محمد مالك الزين الحوزةُ العلميّةُ/ النجفُ الأشرف

تحقيق التراث

١٧٥	القصيدة الأزرية الصغرى في أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام للشيخ محمد رضا الأزري البغدادي(ت ١٢٤٠هـ)	الشيخ محمد لطف زادة الحوزةُ العلميّةُ/ النجفُ الأشرف
٢٠٩	رِسالَةٌ في تحقيق معنى الألفِ واللّامِ تأليف: الشيخ محمد تقي بن حسين علي الهروي الحائري (١٢١٧-١٢٩٩هـ.)	تحقيق: محمد جعفر الإسلامي الحوزةُ العلميّةُ/ مشهد المقدسة

19	Men's Stands in Imam Hussein's (p.b.u.h.) Battle field	**Prof. Dr. Intesar Latef Al- Sabti** **University of Karbala** **College of Education for Human Sciences** **Detp. Of History**

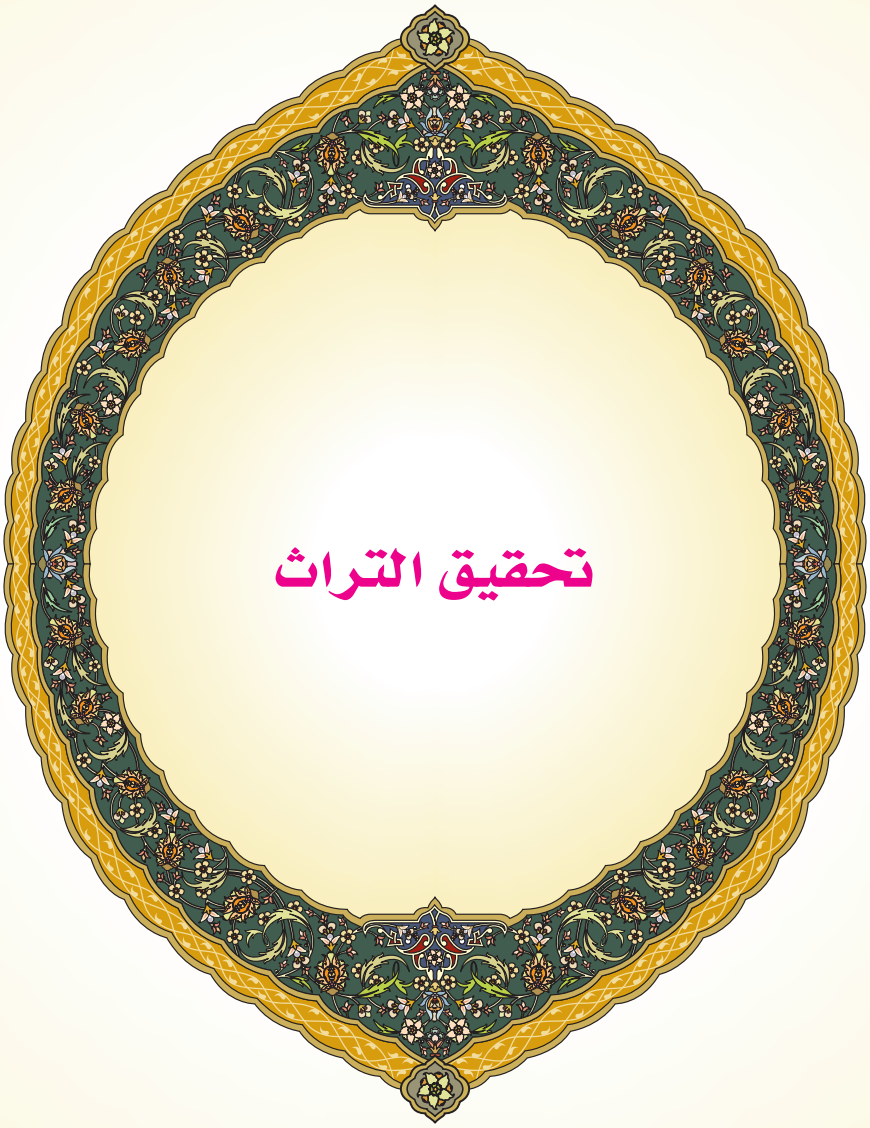
تحقيق التراث

القَصِيْدَةُ الأُزْرِيَّةُ الصغرى في أبي الفضل العبّاس بن أمير المؤمنين عليهما السلام للشيخ محمّد رضا الأزريّ البغداديّ (ت ١٢٤٠هـ)

Al Azeriyah Poem in the right of Abi Al Fedhul Al Abbas Ibn Imear ul Mu'menean.

Written by sheikh Mohammed Redha Al Azeri(born: 1240 H.)

تحقيق: الشيخ محمّد لطف زاده

Investigated by: Sheikh Mohammed Lutf Zadeh

الملخّص

لقد مثّل مولانا أبو الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام مثالًا ورمزًا أعلى للتضحية والفداء والتسليم المطلق لسيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وقد صدم وجدان الأحرار بتضحياته يوم عاشوراء وحرّك شاعريّة الشعراء وأجّج مشاعرهم في مختلف القرون، فنظموا القصائد الرنّانة الخالدة.

ومنها القصيدة التي بين يدي القارئ الكريم والتي عُرفت بالأزريّة الصغرى، للشاعر الفاضل الشيخ محمد رضا الأُزري البغدادي(ت: ١٢٤٠هـ)، الذي اشتهر شعره بفخامة الألفاظ وجزالة المعاني.

وقد بلغت أبيات هذه القصيدة تسعة وسبعين بيتًا، استعرض فيها الشاعر وقعة كربلاء ومواقف أبي الفضل العباس عليه السلام وبطولاته، والأثر الجلل الذي تركه أبو الفضل عليه السلام في نفس سيّد الشهداء عليه السلام.

وقد سعى المحقّق لتحقيق هذه القصيدة معتمدًا على نسختين من مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف.

Abstract

Our religious master Abu Al Fedhul Al Abbas Ibn Imear ul Mu'menean(p.b.u.t.) represented a typical and a sample of the highest level of sacrifice, commandos, and the absolute surrender to the master of martyrs' Abi Abdullah Al Hussein(p.b.u.h.). In Ashoura'a day, his sacrifices shocked the noble men's feelings، motivated the martyrs' poetic talent' and ignite their emotions during the various centuries. A sample of this is the poem which is between the reader's hands. It is known by the small Azeri written by the glorified sheikh Mohammed Redha Al Azeri(born: 1240 H.). His verse was characterized by the vocabulary splendor and meaning eloquence. This poem consists of seventy-nine lines which dislayed kerbala battle' Abi Al Fedhul Al Abbas›(p.b.u.h.) heroisms' and the influence that Abu Al Fedhul Al Abbas left in the spirit of the master of martyrs(p.b.u.h.). The inquisitor worked hard to investigate this poem depending on two copies from Imam Hekeam's general library in holy Najaf.

مقدّمة التحقيق:

ترجمة الناظم:

الشيخ محمّد رضا الأزريّ البغداديّ: فاضل نبيه، فرعٌ من دُوْحة الشرافة أوْرَق وأثْمَر، وهلالٌ في أفق النَجابة أمدّه النور الإلهيّ فأبْدَر وأقْمَر، فتى العلم وكهله، وبيت الفضل وأهله، كان من عجائب الزمان ونوادر الدهر. ولد سنة ١١٦٢ هـ، وتوفّي ١٢٤٠هـ في بغداد، درس العلوم العربيّة على أخيه الشيخ يوسف الأزريّ قدس سره وعلى غيره من فضلاء عصره وولع بحفظ القصائد الطوال من شعراء العرب فقد رووا عنه أنّه كان يحفظ المعلّقات السبع وقسمًا كبيرًا من أشعار الجاهليّة والإسلام مضافًا إلى الخطب والأحاديث المرويّة عن العرب. قام مقام أخيه الشيخ كاظم الأزريّ[1]، وكان نشيطًا مفتول الساعدين قويّ البنية معدودًا من أبطال الفتوة بين أقرانه وهو أصغر أخوته؛ فهو معروفٌ بأصله وفصْله، ومشهور له بنُبْله وفضْله، ووجوههم غُرّ ونسبهم حُرّ، لهم القَدْر الأغْلى وشرفهم الشرف الأعْلى.

---

(١) الشيخ كاظم ابن الحاجّ محمّد ابن الحاجّ مراد ابن الحاجّ مهديّ بن إبراهيم بن عبد الصمد بن عليّ التميميّ البغداديّ المولود(١١٤٣هـ) والمتوفّى(١ جُمادى الأولى ١٢١١هـ) والمدفون بالكاظميّة تجاه المقبرة المنسوبة إلى الشريف المرتضى، كما وجد بها على لوحة قبره..
وله تقريظ القصيدة الكراريّة في(١١٦٦) في خمسة وثلاثين بيتًا، وهو آخر المقرّظين الثمانية عشر للقصيدة. وترجمه سيّدنا الحسن صدر الدين في التكملة مفصلًا، وذكر أنّه كان من المحترمين عند السيّد بحر العلوم ويعظّمه كثيرًا لحسن مناظرته مع الخصوم.
ينظر: الذريعة ٩/ ٧٠.

لم يصل إلينا من آثاره إلينا إلّا ديوانه ورأيت منه مخطوطة بخطّ الشيخ محمّد السماويّ (١٣٧٠هـ)، وهي محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم: (٢/ ٨٠١)، وقصيدته المعروفة في ضمن ديوانه، وأهمّ شعره في رثاء أهل البيت عليهم السلام وقد حدثت في زمانه واقعة الوهابيّين المعروفة في التاريخ حينما احتلّوا كربلاء ونهبوا وقتلوا من أهلها ما يزيد على خمسة آلاف نسمة، وذلك سنة ١٢١٦ هـ فنظم على أثرها ثلاث قصائد تشتمل على مائتين وستّين بيتًا ذكر بها الواقعة المذكورة وختم كلًّا منها بتاريخ، وإذا لاحظنا تواريخ قصائده رأينا أكثرها نظمت بعد وفاة أخيه الشيخ كاظم الأزريّ رحمه الله وهو قرين أخيه ونِدّه، فأحدهما السيف والآخرُ فِرِنْدُه[١]، وكانا إذا اجتمعا تقابَلَ البدرُ والثريّا، وتطارح الشَمولُ الرائق والرَويّة الريّا.

ورأيت له قصيدة يرثي بها السيّد جواد العامِليّ رحمه الله صاحب كتاب مفتاح الكرامة ومؤرّخًا في كلّ شطر منها عام وفاته[٢]

أقوال العلماء في حقّه:

قال السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ):

«التميميّ نسبًا، الأزريّ البغداديّ، أخو الشيخ كاظم الأزريّ. كان فاضلًا أديبًا نبيلًا، وشاعرًا جليلًا، وهو عند أهل العلم بالأدب أشعر من أخيه الشيخ كاظم، وليس عندي ببعيد؛ لأنّه جارى المعلّقات السبع، وفاق فيها على أربابها، نظمها في مدح أمير المؤمنين عليه السلام.

---

(١) الفرند: جوهر السيف.

(٢) ينظر: أدب الطف ٦/ ٢٦٣.

والحقّ أنّ شعره في أعلى درجة الحسن والجودة، لا يُجارى ولا يُبارى. له ديوان شعر كلّه مليح، وله قصيدة يرثي بها وقعة الوهّابيّة بكربلاء كلّ شطر منها تاريخ، وهي من عجائب الشعر. وله قصيدة يُهنّئ بها بعض إخوته في عرس ولده من البغداديين كل شطر منها تاريخ، وله قصيدة يمدح بها السيّد مهديّ بحر العلوم كلّ شطر فيها تاريخ سنة ١٢٠٥هـ»[١].

قال الشيخ محمّد السماويّ(١٣٧٠ هـ):

«كان فاضلًا، جامعًا، مشاركًا، وأديبًا، بارعًا، ناسكًا، وشاعرًا، صادعًا، فاتكًا، قويّ العارضة، فخم الألفاظ، جزل المعاني، مقتدرًا على فنونه، ناظمًا لمحاسنه وعيونه»[٢].

قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ(١٣٨٩ هـ):

«إنّه إمام الأدب، ولسان العرب، المفضل عند علماء الأدب على أخيه الشيخ كاظم الأزريّ، وديوان شعره كلّه مليح، وله نظم حديث الكساء ومجارات المعلّقات السبع في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وقد فاق فيها على أربابها، وله قصائد كثيرة كل شطر منها تاريخ..»[٣].

وقال أيضًا: «أديب، فاضل، وشاعر كبير، كان من أئمّة الأدب، وشيوخ القريض، وأعلام الفضل، وكان الكثير من الأجلّاء يفضّلونه على أخيه الشيخ محمّد كاظم الشهير صاحب(الأزريّة)، ويعتبرونه مقدّمًا عليه في الفضل والبراعة،

(١) تكملة أمل الآمل:٥/ ٣٩٩ وينظر: الفوائد الرجاليّة ١/ ١١٥.
(٢) الطليعة من شعراء الشيعة ٢/ ٢٣٥، الرقم: ٢٢٦.
(٣) ينظر: الذريعة ٩/ ٧٠.

والحقّ أنّه أديب فذّ وشاعر عظيم طويل الباع يخضع أصعب القوافي وأعصاها»[١].

وقال الحاجّ عبد الحسين الأزريّ رحمه الله في مقال له:

«بيت الأزريّ: بيت علم وثراء، ويظهر من ورقة الوقف المشهورة بوقف بيت الأزريّ، وبعض الحجج الشرعيّة القديمة أنّ أسرة هذا البيت كانت تقطن بغداد منذ أكثر من ثلاثة قرون. أمّا قبل ذلك فلا نعلم عنها شيئًا. وقد اشتهر من بينها علمان هما: الشيخ كاظم، والشيخ محمّد رضا»[٢].

لقب الأزريّ

جاء لقب الأزريّ من جدّهم وهو محمّد بن مراد بن المهديّ بن إبراهيم بن عبد الصمد بن عليّ التميميّ البغداديّ المتوفّى في سنة ١١٦٢ وهو الذي لقّب بالأزري لأنّه كان يتعاطى بيع الأزر من القطن والصوف.سكنوا ببغداد للتجارة، وأصل آل الأزريّ اليوم ليسوا منهم أبًا بل هم منهم من قِبل الأمّهات.

قصيدته الخالدة

تقع هذه القصيدة الخالدة في(٧٩) بيتًا وقد أشاد الشاعر الكبير الشيخ محمّد رضا الأزريّ في رائعته بالمثل الكريمة التي تحلّى بها قمر بني هاشم عليه السلام، والتي احتلّت عواطف الأحرار ومشاعرهم يقول:

فانهضْ إلى الذكر الجميل مشمّرًا ... فالذكر أبقى ما اقْتَنَتْه كرامها
أو ما أتاك حديث وقعة كربلا ... أنّى وقد بلغ السماء قَتامها

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠/ ٥٦٧، الرقم: ١٠١٨.
(٢) نشر في العدد ١٤ من مجلّة الغريّ الصادر في جُمادى الآخرة سنة ١٣٦٤ هـ.

يـومٌ أبـو الفضل استجار به الهدى والشمس من كَـدَر العَجاج لِثامها

ودعا الأزريّ بالبيت الأوّل من رائعته إلى اقتناء الذكر الجميل الذي هو من أفضل المكاسب التي يظفر بها الإنسان فإنّه أبقى، وأخلد له، ودعا بالبيت الثاني إلى التأمّل والاستفادة من واقعة كربلاء التي تفجّرت من بركانٍ هائل من الفضائل والمآثر لآل النبيّ عليهم السلام، وعرج بالبيت الثالث على أبي الفضل العبّاس عليه السلام الذي استجار به سبط النبيّ عليهما السلام وريحانته، ولنستمع إلى ما قام به العبّاس من النصر والحماية لأخيه، يقول الأزريّ:

فـحـمـى عَـريـنـتـه ودمـــدم دونهـا ويـذبُّ من دون الـشرى ضِرغامها
والبيض فوق البيض تحسب وقعها زجـل الـرُعُـود إذا اكْـفَـهَـرَّ غَمامها
مـن بـاسـلٍ يـلـقـى الكتيبة بـاسـمـا والـشـوس تـرشـح بـالمنيّة هامها
وأشـــمّ لا يحـتـلّ دار هضيمة أو يستقلّ عـلى الـنـجـوم رَغـامـهـا
أو لم تـكـن تـــدري قـريـشٌ أنّـه طـــلّاع كـــلّ ثـنـيّـة مـقـدامـهـا

وهذه الأبيات منسجمة كلّ الانسجام مع بطولات أبي الفضل عليه السلام، فقد صوّرت بسالته، وما قام به من دورٍ مشرّف في حماية أخيه أبي الأحرار، فقد انْبَرى كالأسد يذبُّ عن أخيه في معركة الشرف والكرامة، غير حافل بتلك الوحوش الكاسرة التي ملأت البيداء دفاعًا عن ذئاب البشريّة، وفي هذه المعركة كان أبو الفضل طلّاع كلّ ثنيّة، وأنّه ابن من أرغمها على الإسلام وحطّم جاهليّتها وأوثانها وقد أثبتَ له ما يروق في المسامع وتعجز عن إدراك مثله المطامع.

وقضيّة هذه القصيدة معروفة بين خطباء الإماميّة بأنّ الأزري لـمّا قال: «يومٌ أبو الفضل استجار به الهدى» توقّف في ذلك وتخيّل لعلّه غير مقبول عند

الحسين عليه السلام فنام ورأى الحسين عليه السلام في منامه وقال له: نعم لقد استجرتُ بالعبّاس تـمِّمه وقلْ بعده: «والشمسُ من كَدَر العَجاج لِثامها»[١].

قلت: وهذه القصيدة مؤلّفة من الدرر النضيدة، إذا أنْشدت بين العُذَيْب وبارِق، تقول رواة الغرب يا حبّذا الشرق.

ولهذه القصيدة تضمين للشيخ محمّد بن عليّ البغليّ[٢]، وصرّح أنّه نظمها في كربلاء، جاء في مستهلّها قوله:

لمن الطلول خواشعًا أعلامها قفراء كالحة الوجوه إكامها

ويقول في آخِرها:

ألبستها حلل الكمال ولم أقل (أ من المعرّف مكّة فمقامها)[٣]

النسخ المعتمدة

عدد أبيات القصيدة(٧٩) بيتًا، وقفت على نسختين في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، فاعتمدتهما في التحقيق:

---

(١) معالي السبطين ١/ ٤٤١.

(٢) ولـد في مدينة الهفوف عاصمة الأحسـاء، ولم نقف على تأريخ لولادته كما لم يؤرّخ لوفاته، والمستفاد من شـعره أنّه كان حيًّا سـنة ١٢٤٥ هـ فقد حملت بعض قصائده هذا التأريخ لسـنة النظم كما هو مثبت في ديوانه المخطوط الذي عثرنا عليه في الأحساء. فقد كانت في الأحساء – مسـقط رأسـه – وفيها أخذ أوائل تحصيله العلميّ والأدبيّ على يد علمائها وأدبائها آنذاك. وقد سافر إلى النجف وكربلاء لزيارة العتبات المقدّسة.
ينظر: مجلّة تراثنا ٨/ ٢٢٠، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٠٥.

(٣) مجلّة تراثنا ٨/ ٢٢١، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٠٥.

النسخة الأولى: نسخها العلّامة الأديب، الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ سنة ١٣٥٢ هـ في بغداد، وهي في المجموعة ذات الرقم(٢/ ٨٠١)، ورمزنا لها بـ(أ).

النسخة الثانية: من دون ناسخ وتاريخ، وهي في المجموعة ذات الرقم(١٨/ ٧٥٧)، ورمزنا لها بـ(ب).

وأخيرًا ومن باب أداء الحقّ وَجَبَ عَليّ أن أشكر كلًّا من:

١. الأستاذ مجيد الشيخ عبد الهادي حموزي، مدير مكتبة الإمام الحكيم العامّة؛ لتفضّله عليّ بنسختي القصيدة.
٢. الأستاذ المحقّق أحمد عليّ مجيد الحلّيّ؛ لمراجعته العلميّة.
٣. إدارة مجلّة(تراث كربلاء) والعاملين فيها.

وجزاهم الله عنّي وعن الناظم خير جزاء المحسنين، ونسأل الله تعالى حسن النيّة والعاقبة، والمغفرة لي ولوالديّ، ولمن شاركني في هذا العمل.

وختامًا ألتمس من إخواني المؤمنين ولا سيّما أهل البحث والتحقيق أن ينبّهوني على ما قد يجدونه من الخطأ غير المقصود؛ فإنّ الإنسان موضع الغلط والنسيان، والكمال لله، والعصمة لأهلها، والحمد لله الّذي بنعمته تتمّ الصالحات.

النجف الأشرف
جوار الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام
١٨ محرّم الحرام ١٤٤٠ هـ
محمّد لطف زاده

النصّ المحقّق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. أ مِنَ المعرّف مكّة فمقامها ... بذخت[١] على الشمّ الرِّعان[٢] إكامُها[٣]
٢. من أربع عركت[٤] بمنكبها السُهى[٥] ... فخرًا[٦] وأزرت بالجُمان سلامها
٣. سَرعان[٧] ما صاح الغُداف[٨] بشملها ... فتفرّقت أيدي سبا أعلامها
٤. وأنا الفداء لظاعِنين[٩] تحمّلوا ... والمكرمات فأينَ منكَ مُقامُها

---

(١) البَذَخ: التطاول والافتخار، بَذَخَ يَبْذُخُ بَذْخًا وبُذُوخًا. ورجل باذخٌ وبَذّاخٌ، قال: أشم بَذّاخٌ نمتني البُذَّخُ. العين ٤/ ٢٤٦.

(٢) الرَعْنُ: أنْفٌ يَتَقَدَّم من الجبل، و الجميعُ: الرُعُونُ و الرِعَان. المحيط ٢/ ١٩.

(٣) الأكَمة: معروفة، والجمع آكام و إكام، وهو ما علا من الأرض على ما حوله. جمهرة اللغة٢/ ١٠٨٤.

(٤) عَرَكْتُ الأديْمَ: دَلَكْتَه، ومنه: عَرَكْتُ القومَ في الحرب. المحيط ١/ ٢٢٠.

(٥) السُهَى: النجم الصغير الخفيّ الذي الى جانب الأوسط من الثلاثة الأنْجُم من بنات نَعْش والناس يمتحنون به أبصارهم. المخصّص ١٥/ ١٧٨.

(٦) قوله:(فخرًا) لم يرد في: «أ».

(٧) أقبل فلانٌ في سَرَعان الناس وسرعان الناس، بفتح الراء وتسكينها، أي في أوائلهم المتسرّعين. ومثل من أمثالهم: «سَرعانَ ذي إهالةً»، بسكون الراء وفتحها. جمهرة اللغة٢/ ٧١٥.

(٨) في «أ»:(الغذاف).

(٩) قد يقال لكلّ شاخص لسفر في حجّ أو غزو أو مسير من مدينة إلى أخرى: ظاعِن، وهو ضدّ الخافض، يقال: أ ظاعن أنت أم مقيم؟ تهذيب اللغة ٢: ١٨٠.

٥. ساروا بازي السراب تقلّهم فكأنّهم فُلْكٌ طغى قَمقامها[١]

٦. تلكم مساكنُهم يرنُّ بها الصَدى غُفْلٌ يجاوبُ غولها ضِرغامها

٧. عَصَفَتْ بها هُوْجُ الرياحِ ومُورها[٢] نَشْرًا[٣] فصَوَّحَ شِيْحها وخزامها

٨. ما كان أسرع ما تَقَلَّصَ ظلُّها[٤] وخَلَتْ مشاهدُها وأمْحَلَ عامها

٩. من ظاعِنين نَبَتْ بهم صرفُ النَوى فتحمّلوا ظَعْنًا تَصرُّ خيامها[٥]

١٠. ظعَنوا برغم المكرمات وغادروا كبدًا يجاذبها الحياة[٦] حمامها

١١. تلوي فتعطفها نوازعُ[٧] صبوةٍ عُذْريّةٍ بيدِ الغَرامِ[٨] زِمامها

١٢. وجرى القضاءُ بما جرتْ وتصرّمتْ[٩] حججٌ خَلَونَ حلالها وحَرامُها

١٣. فطفقتُ أستسقي الدموعَ لدارهم لو كان يُروى بالدموع أُوامُها[١٠]

---

(١) رجلٌ قَمْقام، وهو السيِّد، وأحسب أن اشتقاقه من قولهم: بحرٌ قَمْقام: كثير الماء. وكذلك رجلٌ قُماقِمٌ، وعددٌ قُماقِمٌ وقَمْقامٌ و قُمْقُمٌ وقُمْقُمانٌ، وكذلك الحَسَب، أي كثير. جمهرة اللغة ١/ ٢٢٠.

(٢) الهوجُ من الرياح: التي تحمل المور وتجرّ الذيل، والواحدة: هَوْجَاء. العين ٤/ ٦٦.

(٣) في «ب»:(قسرا).

(٤) في «ب»:(ذكرها) بدلاً من(ظلّها). تقلّص الظلُّ وغيُره، إذا انقبض. جمهرة اللغة ٢: ٨٩٤.

(٥) في «أ»:(تصريخا مها).

(٦) في «أ»:(الحمام).

(٧) ناقة نازِعٌ إلى وطنِها بغير هاء، والجمع نَوازِع. لسان العرب ٨: ٣٥٠.

(٨) الغَرامُ: اللازم من العذاب والشرُّ الدائم والبلاءُ والحُبُّ والعشق وما لا يستطاع أن يُتَفَصَّى منه؛ وقال الزجاج: هو أشدُّ العذاب. لسان العرب ١٢: ٤٣٦.

(٩) قد تَصرَّمَتِ السَنةُ. وتَصرَّمَ الأمْرُ والشيءُ: انْقَضى فَذَهَبَ. المحيط ٨: ١٤٠.

(١٠) الأُوامُ، بالضم: العَطَش، وقيل: حَرُّه، وقيل: شدّةُ العطش وأن يَضِجَّ العَطْشان. قال الثعالبي: أوّل مراتب الحاجة إلى شرب الماء: العطشُ، ثمّ الظَمَأ، ثمّ الصَدَى، ثمّ الغُلَّة، ثم

١٤. فمَنِ المُعِيد بها ليالي التي ... برحت وما برح الفؤاد هُيامها[١]
١٥. أيّام تَشْرَقُ بالنعيم وُجُوهها ... ومطارح الوادي يروق بشامها
١٦. هيهات قد صَدَعَ النوى فتَصَدَّعَتْ ... أركانُ بيتِ عزائمي ومقامها
١٧. فثَنَيْتُ نفسًا ما هناك تجشّمت ... خِطَطًا كما يثنى الجَمُوح لِجامها
١٨. وصبرتُ إذ قلب الزمان مِجَنَّهُ ... صبر الهِجان[٢] البزل[٣] عضّ خِطامها[٤]
١٩. يا للرجالِ لحادثٍ متفاقمٍ ... لو حلّ هابطةً لَدُكَّ شَمامها
٢٠. وكذلك الدنيا متى تحسنْ تُسِيءْ ... وبمثلِ ذلك تنقضي أيّامُها
٢١. والغيثُ يغشى الشُمَّ قبل هِظابها[٥] ... فلتخشَ معظمةَ الخُطوبِ عِظامُها
٢٢. فانهضْ إلى الذِكرِ الجميلِ مُشمّرًا[٦] ... فالذكرُ أبقى ما اقتنته كِرامها

اللُهْثَة، ثمّ الهُيام، ثمّ الأُوام، ثمّ الجُوَاد، وهو القاتل. لسان العرب ١٢: ٣٨، فقه اللغة: ٢١٠.

(١) الهُيَامُ بالضم: أشدُّ العطش. والهُيَامُ كالجنون من العشق. والهُيَامُ: داءٌ يأخذ الإبل فتَهِيمُ في الأرض لا ترعى، والأوّل هنا أصحّ. الصحاح ٥: ٢٠٦٣.

(٢) الهِجان من الإبل: كِرامها، لا واحدَ له من لفظه، وهي البيض، وقالوا: جمعها هَجائن. وامرأة هِجان، إذا كانت عقيلة قومها، وكذلك رجل هِجان: كريم. جمهرة اللغة ١: ٤٩٨.

(٣) جملٌ بازِلٌ؛ وناقَةٌ كذلك، بَزَلَ يَبْزُلُ بُزُوْلاً، وهي بُزُلٌ وبُزَّلٌ وبَوَازِلُ: إذا طَلَعَ نابُه. والْبَازِلَانِ: النّابَانِ. والبَزْلُ: تصفيةُ الشرابِ. والمِبْزَلُ: ما يُصَفّى به. وتَبَزَّلَ الشرابُ. المحيط ٩: ٥٧.

(٤) الخَطْمُ: منقار كلّ طائر، ومن كلّ دابّة مقدم أنفه وفمه نحو الكلب والبعير. والخِطَامُ: حبل يجعل في شفار من حديد، ليس في خشاش ولا برة ولا عران، وربّما كان الشفار من حبل، وليس بمثقوب في الأنف. العين ٤: ٢٢٦.

(٥) في «ب»: (هظامه).

(٦) مُشَمِّرٌ، كمحدِّثٍ: ماضٍ في الأمُورِ مُجَرِّبٌ. القاموس المحيط ٢: ١٣٢.

٢٣. أوَ ما أتاكَ حديثَ وَقْعَةِ كربلا أنّى وَقَد بلغَ السَماءَ قَتامُها[١]

٢٤. يومٌ أبو الفضل استجارَ به الهُدَى والشمسُ مِن كَدَر[٢] العَجَاج لِثامها[٣]

٢٥. والبيض فوق البيض تحسب وقعها زَجِلَ الرُعُود[٤] إذا اكفَهَرَّ[٥] غَمامها

٢٦. فحمى عَرِيْنَته[٦] ودَمْدَمَ دونها ويذُبّ من دون الشرى ضِرغامها

٢٧. مِن باسلٍ[٧] يلقى الكتيبة باسما والشَوس ترشح بالمنيّة هامها

٢٨. وأشمّ لا يحتلّ دار هَضيمةٍ أو يستقلّ على النجوم رَغامُها[٨]

---

(١) القَتَامُ والقَتُوْمُ: الغُبَار. المحيط ٥: ٣٧٠.

(٢) الكَدَرُ: نقيض الصفاء. المحيط ٦: ٢٠٧.

(٣) اللِثام: رَدُّ المرأة قناعَها على أنفها، وكذلك ردُّ الرجل عِمامته على أنفه. قال الأصمعي: اللِثام واللِفام واحد. وفصل أبو حاتِم بينهما فقال: اللِثام على الأنف واللِفام على الفم. وقال الثعالبي: عن الفراء إذا أدنت المرأة نقابها إلى عينيها، فتلك الوَصْوَصَةُ. فإذا أنزلته دون ذلك إلى المَحْجِر، فهو: النِقَابُ. فإذا كان على طرف الأنف، فهو: اللِفَامُ. فإذا كان على طرف الشفة، فهو: اللِثَامُ. جمهرة اللغة ١: ٤٣١، فقه اللغة: ٢٢٦.

(٤) الرَعْدُ، كفلسٍ: صوتُ السحابِ، وحقيقتُهُ: صَوتُ ريح عاصفةٍ في سحاب كثيفٍ، أو اصطكاكِ أجرام السحاب، وفي الحديث:(أنّهُ صَوْتُ مَلَكٍ يَزْجُرُ السحابَ). الجمعُ: رُعُودٌ. الطراز الأوّل ٥: ٣٧١.

(٥) المُكْفَهِرُّ: المُتَعَبِّسُ المُتَقَبِّض الذي لا طَلاقةَ فيه، وقد اكْفهَرَّ الرجلُ، إذا عَبَس، يقول: لا تَلْقَه بوجه منبسطٍ. والمُكْفَهِرُّ من الجبال: الصُلْب المنيعُ الشديدُ لا تناله حادثةٌ. واكْفَهَرَّ النجمُ، إذا بَدَا وجهه وضَوْؤُهُ في شدّة الظلمة، أي ظلمة الليل. تاج العروس ٧: ٤٥٧.

(٦) العَرِينُ والعَرِينَةُ مأوَى الأسدِ والضبع والذئبِ والحيّة. المحكم والمحيط الأعظم ٢: ١٠٣.

(٧) بَسَلَ يَبْسُلُ بُسُولاً فهو بَاسِلٌ، وهو عبوسة الشجاعة والغضب، وأسد بَاسِلٌ. العين ٧: ٢٦٣.

(٨) الرَغامُ: الثَرَى. والرَغام، بالفتح: التراب، وقيل: التراب اللين وليس بالدقيق، وقيل: الرَغامُ رمل مختلط بتراب. الأصمعي: الرَغامُ من الرمل ليس بالذي يسيل من اليد. أبو عمرو: الرَغامُ دُقاق التراب، ومنه يقال: أَرْغَمْتُه أي أَهَنْتُهُ وأَلزقته بالتراب. وحكى ابن بري قال: قال

٢٩. أوَ لمْ تكنْ تدري قريشٌ أنّه ... طـــلّاع[١] كـلّ ثَـنـيَّـةٍ مقدامها
٣٠. بطل أطلَّ[٢] على العراق مجلّيًا ... فاعْصَوْصَبَتْ فرقًا تمورُ شئامُها
٣١. وشَأ الكرامَ فلا[٣] ترى من أمّة ... للفخر إلّا ابـن الـوصي إمامُـها
٣٢. هو ذاك موئل رأيها وزعيمها ... لـو جَـلَّ حادثُـها ولَـدَّ خِصامُها
٣٣. وأشدّها بأسًا وأرجحها حِجًى ... لـو نـاص موكبُـها وزاغَ قوامُـها
٣٤. من مقدمٍ ضربَ الجبال بمثلها ... مِـن عـزمِـه فـتـزلـزلـتْ أعـلامُـها
٣٥. ولَكَمْ له مِن ضربةٍ[٤] مُضِرَيَّةٍ ... قد كادَ يلحقُ بالسَحابِ ضِرامها[٥]
٣٦. أغرى بها عصب ابن هند فانْثَنَتْ ... كَـلِـمَـى الجـبـاه مـطـاشـةً أحلامها
٣٧. ثمّ انْـبَرَى نحوَ الفُرات ودونَه ... حَـلَـبـاتُ عـاديـةٍ يـصـلّ لِـجامُها
٣٨. فـكـأنّـه صـقـرٌ بـأعـلى جَـوِّهـا ... جـلّى فـحـلّـقَ مـا هـنـاك حَمامُـها
٣٩. أو ضَيغمُ شَثْنُ البَراثِن[٦] مُلْبِدٌ ... قـد شـدّ فـانْـتَـشَـرَتْ ثُـبـىً أنعامها
٤٠. فهنالكُم مَلَكَ الشريعةَ واتَّكى ... مِـن فـوقِ قـائـمِ سيـفـهِ قَمقامُها
٤١. فـأَبَـتْ نقيبتُه الـزكـيّـةُ رَيّـهـا ... وحشا ابـنُ فاطمةٍ يَـشُـبُّ ضِرامُها

أَبو عمرو: الرَغام رمل يَغْشى البصر، وهي الرِغْمان. لسان العرب ١٢: ٢٤٧.

(١) فلانٌ طَلاَّع الثَنايا وطَلاَّع أَنْجُد إذا كان يعلو الأمور فيقهرها بمعرفته وتجاربه وجَوْدة رأيه والأنجد جمع النَجْد وهو الطريق في الجبل، وكذلك الثَنِيَّة. تهذيب اللغة ٢: ١٠٢.

(٢) أَطلَ عليه أي أَشْرف عليه. مقدّمة الأدب: ٢٠٢.

(٣) في «أ»:(فلم).

(٤) في «أ»:(غضبة).

(٥) الضَرامُ من الحَطَبِ: ما الْتَهَبَ سِرَيعًا؛ لا جْمَرَ له، الواحدة ضِرامةٌ. المحيط ٨: ١٦.

(٦) الشَثْنُ: الرَّجُلُ الذي في أنامله غِلَظٌ، والفِعْلُ شَثِنَ شَثَنًا. وأسدٌ شَثْنُ البرَاثِنِ. المحيط ٧: ٣١٧.

٤٢. فلذلكم ملأَ المَزادَ وزَمَّها[١] وانْصَاعَ يرفلُ بالحديد هُمامُها
٤٣. حتّى إذا دانَ المخيّمَ جلجلتْ سوداءُ قد ملأَ الفضاءَ رِزامُها
٤٤. فجلا تلاتلها بجاشٍ ثابتٍ فتَقاعَسَتْ مَنْكُوسةً أعلامُها
٤٥. ومُذِ استطالَ عليهمُ مُتعطّفًا كالإثم يقذُف بالشُواظ سمامها[٢]
٤٦. حَسَمَتْ[٣] يداهُ يدَ القضا بمُبَرْمٍ[٤] ويدُ القضا لا ينتقضْ[٥] إبرامُها
٤٧. واعتاقَهُ شِرْكُ الرَدى دونَ الشَرى أنّ المنايا لا تَطِيْشُ سهامها
٤٨. اللهُ أكبرُ أيّ بدرٍ خرَّ من أفقِ الهدايةِ فاسْتَشَاطَ ظَلامُها
٤٩. فمَن المعزِّي السبطَ سبطَ محمّدٍ بفتى له الأشراف طأطأ هامُها
٥٠. وأخٍ كريمٍ لم يَخُنْه بمَشْهَدٍ حيثُ السَراة كبا بِها أقدامها
٥١. تالله لاأنسى ابنَ فاطمَ إذْ جلا عنه العَجاجةَ يَسبكرُّ قَتامها
٥٢. من بعد أن حطم الوَشِيج[٦] وثُلِّمَتْ بيضُ الصفاحِ ونُكِّسَتْ أعلامها
٥٣. حتى إذا حُمّ البلاءُ، وإنّما[٧] أيدي القضاء جرتْ به أقلامها
٥٤. وافَى به نحو المخيّم حاملا مِن شاهِقٍ علياء عَزَّ مَرامُها

---

(١) في «ب»:(وزقّها).

(٢) في «أ»:(شمامها) بدلاً من(سمامها).

(٣) حَسَمَهُ حَسْماً من باب ضرب فَانْحَسَمَ بمعْنَى قَطَعَهُ فانْقَطَعَ. المصباح المنير ٢: ١٣٦.

(٤) أبْرَمْتُ الأمر إبرامًا، إذا أحكمته. و أَبْرَمْتُ الأمرَ فهو مُبْرَم. والإبرام: خلاف النقض. جمهرة اللغة ١: ٣٢٩.

(٥) في «ب»:(لم ينتقض).

(٦) الوَشيج من القَنَا؛ ما نَبَتَ من الأرض مُعترِضًا، ولعلَّ ذلك يَشتَبِك بعضُه ببعض. مقاييس اللغة ٦: ١١٤.

(٧) في «ب»:(وكأنّما) بدلاً من(وإنّما).

٥٥. وهَوى عليه ما هنالك قائلا ... اليوم بانَ عن اليمين حُسامُها
٥٦. اليوم سارَ عن الكَتيبة كَبْشها[١] ... اليوم غابَ عن الهداة إمامُها
٥٧. اليوم آلَ إلى التفرّقِ جَمعُنا ... اليومَ حلَّ من البُنُود[٢] نِظامُها
٥٨. اليوم خرَّ عن الهداية بدرُها ... اليومَ غِبَّ عن البلاد غَمامُها
٥٩. اليومَ نامتْ أعينٌ بكَ لم تَنُمْ ... وتَسَهَّدَتْ أخرى فعَزَّ مَنامُها
٦٠. أشقيقَ روحي، هل تُراكَ علمتَ إذْ ... غُودِرْتَ وانْثالَتْ عليك لِئامُها
٦١. إن خلتَ أطْبَقَتِ السماءُ على الثَرى ... أو دَكْدَكَتْ[٣] فوق الرُبَى أعلامُها
٦٢. لكنْ أهانَ الخَطْبَ عندي أنّني ... بِكَ لاحقٌ، أمرٌ قضى عَلّامُها
٦٣. مَن مبلغٌ أشياخَ مكّةَ أنّه ... قد غاضَ زاخرها وزال شمالُها
٦٤. مَن مبلغٌ أشياخَ مكّةَ أنّه ... قد شُلّ ساعدُها وفُلّ حُسامها
٦٥. مَن مبلغٌ أشياخَ مكّةَ أنّه ... قد دقّ مارِنها وجُبّ سَنامها
٦٦. الله أكبرُ أيّ جلّا أنزلتْ ... بمحمّدٍ، فلينتبهْ إسلامُها
٦٧. اللهُ أكبرُ أيّ غاشيةٍ عَلَتْ ... بيتَ الرسالةِ، واستمرَّ دَوامُها
٦٨. اللهُ أكبرُ ما أجلَّ رزيّةً ... مَضَتِ الدهورُ وما مَضَتْ، أيّامُها
٦٩. يومٌ به وُتِرَ النبيُّ وحيدرٌ ... وبنو العواتك شيخُها وغلامُها
٧٠. أَوَ لمْ تكنْ هتكت حقائقهم ضُحًى ... لو لم يَصُنْها هيبةً أعظامها
٧١. ورجالهم جزرًا على وجه الثرى ... فكأنّهم هَدْيٌ حَوَتْهُ هضامُها
٧٢. قتلى تسيلُ على الصِعادِ نُفوسُها ... لله أدميةٌ يُباح حَرامها

(١) كَبْشُ الكتيبة: قائدها. العين ٥: ٢٩٨.
(٢) البَنْدُ: حِيَلٌ مستعملةٌ، يقال: فلان كثير البُنُود: أي كثير الحِيَل. تهذيب اللغة ١٤: ١٠٠.
(٣) دَكْدَكْتُ الرَكيَّ أي دفنته بالتراب. لسان العرب ١٠: ٤٢٦.

٧٣. وقلوب صِبْيَتِهم يقلّبها الظَمَأ والمـــاءُ عـاثـيـةٌ[١] بـه أنعـامـها

٧٤. وبنوهُمُ أسرى يُعضُّ متونَها غِـلُّ الـسَـلاسِـلِ تـارةً وسَـقَـامُـها

٧٥. ورؤسُهم فوقَ الرِماحِ شَوَارِعٌ وعـلى البـطـاحِ خَـواشـعٌ أجسامُها

٧٦. هاتي المصائب لا مصائب آل يع قـوب وإنْ صـدعَ الهـدى إلمـامُـها

٧٧. هـذا[٢] جـزاءُ محمّدٍ مِـن قومِهِ فلبئس مـا قـد أخْـلَـفَـتْـه طَغامُها

٧٨. جَلَلٌ عرى ففزعتْ منه إلى الردى وقِـصـارُ وَجْـدِ الـواجـديـنَ حِمامُها

٧٩. سمعًا أبا الفضل الشهيدَ قصيدةً أُزريّـــةً مِـسْـكٌ يـفـوحُ خِـتـامـها

---

(١) في «أ»:(عاثبة).

(٢) في «ب»:(أكذا) بدلاً من(هذا).

المصادر والمراجع

١. أدب الطف: الشُبّر، السيّد جواد(ت ١٤١٠ هـ)، نشر: دار المرتضى، بيروت، ط ١، ١٤٠٩ هـ.
٢. تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيديّ، السيّد محمّد مرتضى الحسينيّ(١٢٠٥ هـ)، تحقيق: عليّ شيريّ، نشر: دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ.
٣. تكملة أمل الآمل: الصدر، السيّد حسن(ت ١٣٥٤ هـ)، تحقيق: حسين عليّ محفوظ/ عبد الكريم الدبّاغ/ عدنان الدبّاغ، نشر: دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٢٩ هـ.
٤. تهذيب اللغة: الأزهريّ، محمّد بن أحمد(ت ٣٧٠ هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ.
٥. جمهرة اللغة: ابن دريد، محمّد بن حسن(ت ٣٢١ هـ)، تحقيق: بعلبكيّ، رمزي منير، نشر: دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
٦. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الطهرانيّ، الشيخ آقا بزرگ(ت١٣٨٩هـ)، نشر: دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.
٧. الصحاح: الجوهريّ، إسماعيل بن حمّاد(ت ٣٩٣ هـ)، أحمد عبد الغفور عطّار، نشر: دار الملايين، بيروت، ط١، ١٣٧٦ هـ.
٨. الطِراز الأوّل: المدنيّ، السّيّد عليّ خان الحسينيّ الحسنيّ(ت ١١٢٠ هـ)، تحقيق: عليّ الشهرستانيّ، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، مشهد المقدّسة، ط ١، ١٤٢٦هـ.

٩. الطليعة من شعراء الشيعة: السماويّ، محمّد(١٣٧٠ هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوريّ، دار المؤرّخ العربيّ، بيروت.
١٠. العين: الفراهيديّ، الخليل بن أحمد(١٧٥ هـ)، تحقيق: مهديّ المخزوميّ/ إبراهيم السامرائيّ، نشر: مؤسّسة دار الهجرة، قم المقدّسة.
١١. الفوائد الرجاليّة: الكجوريّ الشيرازيّ، مهديّ، تحقيق: محمّد كاظم رحمان ستايش، نشر: دار الحديث الثقافيّة، قم المقدّسة.
١٢. فقه اللغة: الثعالبيّ، عبد الملك بن محمّد(٤٢٩ هـ)، تحقيق: جمال طلبه، دار الكتب العلميّة، بيروت.
١٣. لسان العرب: ابن منظور، محمّد بن مكرم المصريّ(٧١١ هـ)، نشر: دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٤. مستدركات أعيان الشيعة: الأمين، حسن(ت ١٤٢٣ هـ)، نشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
١٥. المصباح المنير: الفيوميّ، أحمد بن محمّد(ت ٧٧٠ هـ)، نشر: مؤسّسة دار الهجرة، قم المقدّسة، ط٢، ١٤١٤هـ.
١٦. المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيدة، عليّ بن إسماعيل(ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداويّ، نشر: دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
١٧. المحيط في اللغة: الصاحب، إسماعيل بن عَبّاد(ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، نشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ.
١٨. المخصّص: ابن سيده، عليّ بن إسماعيل(ت ٤٥٨ هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١.
١٩. معالي السبطين في أحوال الإمامين الحسن والحسين÷: المازندرانيّ الحائريّ، محمّد مهدي(١٣٨٥هـ)، نشر: مطبعة النعمان، النجف الأشرف.

٢٠. معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، أحمد بن فارس(٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، نشر: مكتب الإعلام الإسلاميّ، قم المقدّسة، ط ١، ١٤٠٤هـ.

٢١. مقدّمة الأدب: الزمخشريّ، محمود بن عمر(٥٣٨ هـ)، تحقيق: مهديّ المحقّق، مؤسّسة الدراسات الإسلاميّة في جامعة طهران.

(المجلات)

١. تراثنا: المجلّد: ٨، مقالة: جعفر الهلاليّ، نشر: في مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم المقدّسة، ١٤٠٧هـ.

٢. الغريّ: العدد: ١٤ من الصادر في جُمادى الآخرة سنة ١٣٦٤هـ، النجف الأشرف.

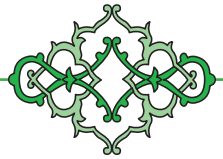

الملحق

صور النسختين المعتمدتين

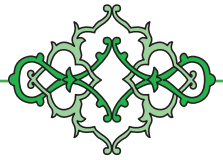

١٣ ويقول ويلكم هتكتم حرمتي ✻ وتركتم الاسياف تقطر من دمي
تدرون اي دم اريقتم في الثرى ✻ ام اي حرمة حرمتم في المحرم
امن العدا تحصونكم فتيانكم ✻ وعفائلي تسبون سبي الدبلم
والآه يعبث فيه سرحان الفلا ✻ وحشي صبيتي ذوات تضرم
تالله لو ظفرت عناة الشرك في ✻ حرمي لما ارتكبوا لذاك المعظم
هذا جزاني منكم فلقد بما ✻ ضيعتم عهد نبيكم وابنم
سمعا بني النبأ العظيم فصيحة ✻ فخت ولولا مدحكم لم تفخم
وسمت بكم عظما على اخذانها ✻ السبع الطوال ومالها لم تعظم
قد نظم الازري سمط جمانها ✻ واخو سمط جمانها لم ينظم
ياسادتي حتام اوي ضرعها ✻ فنذر لي وصبا مريرا العلقم
والام اهتل الاذى فجنبكم ✻ وبعينكم كلفي وبيت تظلمي
اولستم الملأ الذين وصاتهم ✻ عوذ الهرج وحط ثقل المغرم
ومنار دين الله في سلكونه ✻ والعروة الوثقى التي لم تفصم
صلى الاله عليكم ما فصلت ✻ انباءكم سور الكتاب المحكم

وقال يرثي اخاه العباس عليهما السلام

امن المعرف مكة فمنى فما ✻ بذهت على الشم الرعان الكاظما
من اربع عركت بمنكبها السرى ✻ فخرا وازرت بالجمان سلاهما
سرعان ما صاح الغداف بشملها ✻ فتفرقت ايدي سبا اعلاهما
وانا المدى لظاعنين تحملوا ✻ والمكرمات فابن منك مراهما
ساروا بآبادي السراب بقلهم ✻ فكانهم فلك طغى فمحاهما
تلكم مساكنهم يرث بها العدى ✻ عنفل يجاوب غولها ضرغامها
عصفت بهم هوج الرياح وموهما ✻ فرا فضوع شجيها وحزامها
ما كان اسرع ما تفلق ذكرها ✻ وخلت مشاهدها واقفر عاهما
من ظاعنين نبت بهم حرف النوى ✻ فتحملوا اظعنا نقر حيا مرها
ظعنوا برغم المكرمات وغادروا ✻ كبدا يجاذبها الحياة حمامها

الصفحة الأولى من النسخة(أ)

الصفحة الثانية من النسخة(أ)

الصفحة الثالثة من النسخة(أ)

ان خلت اطبقت السماء على الثرى ✽ او كدكت فوق الربا اعلامها
لكن اهان الخطب عندي انني ✽ بك لا حق امرتضى علامها
من مبلغ اشياخ مكة انه ✽ قد غاض بعدهم وزال سنامها
من مبلغ اشياخ مكة انه ✽ قد شل ساعدها وفل حسامها
من مبلغ اشياخ مكة انه ✽ قد دق مارنها وحبت سنامها
الله اكبر اي جبل ازلت ✽ مجده فليقبه انتقالا مها
الله اكبر اي خاشعة علت ✽ بيت الرسالة واستردوامها
الله اكبر ما اجل رزية ✽ مضت الدهور وما مضت ايامها
يوم به وتر النبي وصيده ✽ وبنو الموالف شيخها وغلامها
اولم تكن هتكت حمائم ضحى ✽ لولم يضها هيبة اعظامها
ورجالهم جزرا على وجه الثرى ✽ فكانهم هدي يحونه هضامها
فتلى يسيل على الصعاد نفوسها ✽ لتداد مية بياح حرامها
وقلوب صيدهم يقلبها الظما ✽ والماء عاشقة به الغامها
وبنوهم اسرى بعضن متونها ✽ غل السلاسل تارة وسقامها
ورؤسهم فوق الرماح شوارع ✽ وعلى البطاح خواسع اجسامها
هاذا المصاب لامصاب اليعقو ✽ ب وان صدع الهدى الامها
اكذا جزاء محمد من قومه ✽ فلبئسما قد اخلفته طغامها
حملا عرا فنزعت منه الى الردى ✽ وقصار وجد الواجدين حمامها
سمعا ابا الفضل الشهيد وقصيدة ✽ ازرية مسك يفوح شذامها

وقال يليق الى النبي صلعم وهو في المدينة الطيبة عند حجته

نزلت بمخدوم الملائك بيته ✽ فلقد بدت بالملائك تخدم
فطفقت بر حيا على الباب مغضيا ✽ ولا انطق الا بالدموع اسلم
وما زلت ارنوه بعين كليلة ✽ الى ما اراني ما علمت وتعلم
ولما اطمأن الجاش اذ ذاك عندي ✽ طفقت بجفني للثرى منه اشتم
وعاطيني وفد الحطيم وزمزم ✽ فقلت لهم هذا الحطيم وزمزم

الصفحة الرابعة من النسخة(أ)

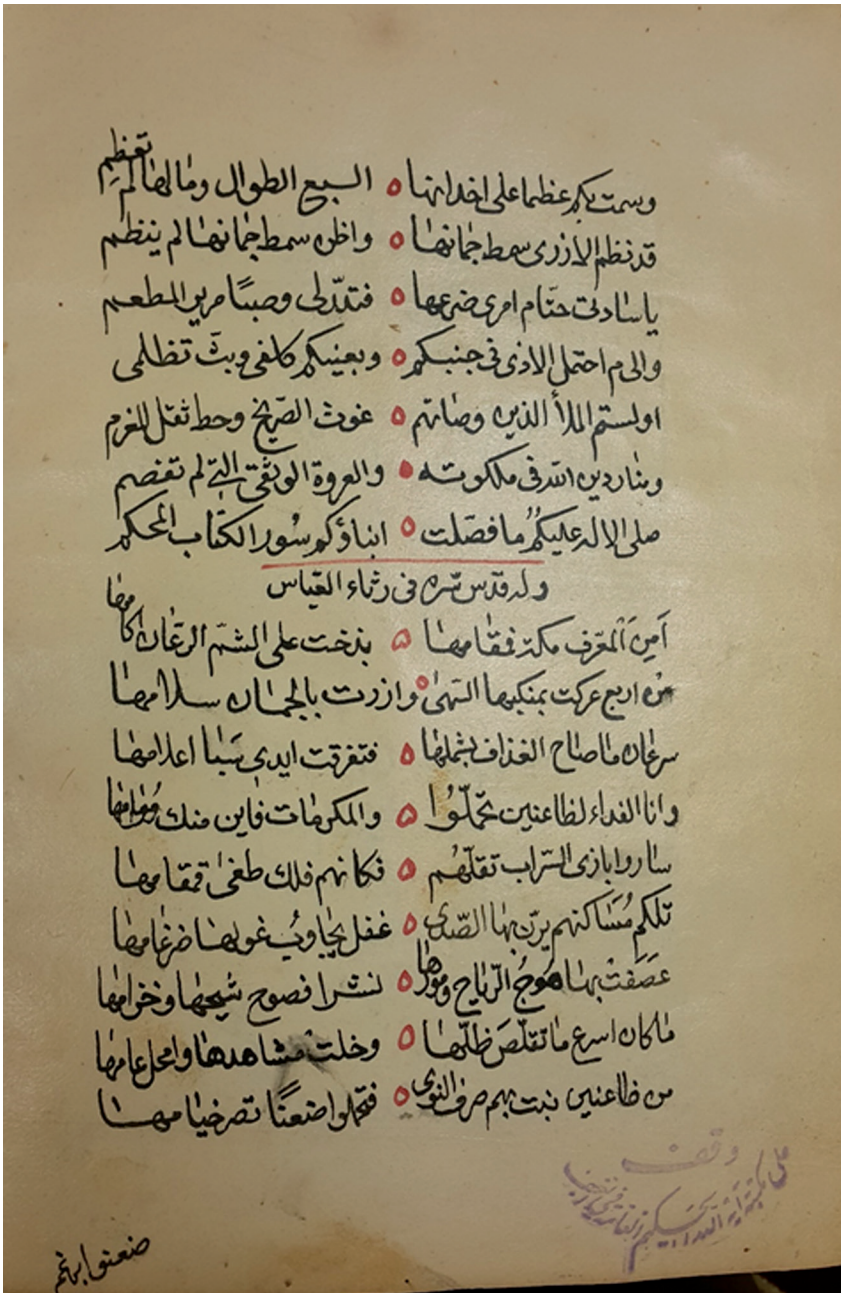

وسمت بكم عظما على اخدانها ٥ السبع الطوال ومالها لم تعظم
قد نظم الازرى سمط جمانها ٥ واظن سمط جمانها لم ينظم
يا سادتي حتام امرى ضرعها ٥ فتدلى وصبا مريع المطعم
والى م احتمل الاذى في جنبكم ٥ وبعينكم كلفي وبت تظلمي
اولستم الملأ الذين وصانهم ٥ غوث الصريخ وحط ثقل الغرم
ومنار دين الله في ملكوته ٥ والعروة الوثقى التي لم تفصم
صلى الاله عليكم ما فصلت ٥ انباؤكم سور الكتاب المحكم

وله قدس سره في رثاء العباس

امن المعرف مكة فقامها ٥ بذخت على الشم الرغاء كاكامها
من اربع عركت بمنكبها النوى ٥ وازدت بالجمار سلامها
سرعان ما صاح الغداف بشملها ٥ فتفرقت ايدي سبا اعلامها
وانا الفداء لظاعنين تحملوا ٥ والمكرمات فاين منك مقامها
سار وا بازي السراب تقلهم ٥ فكانهم فلك طغى قمقامها
تلكم مساكنهم يرن بها الصدى ٥ غفل يجاوب غولها ضرغامها
عصفت بها هوج الرياح ودمرها ٥ نشرا فصوح شيحها وخزامها
ما كان اسرع ما تقلص ظلها ٥ وخلت مشاهدها واطلال عرصاتها
من ظاعنين نبت بهم صرف النوى ٥ فتحملوا اضعانا تصرخيا مها

ضعفوا بهم

الصفحة الأولى من النسخة(ب)

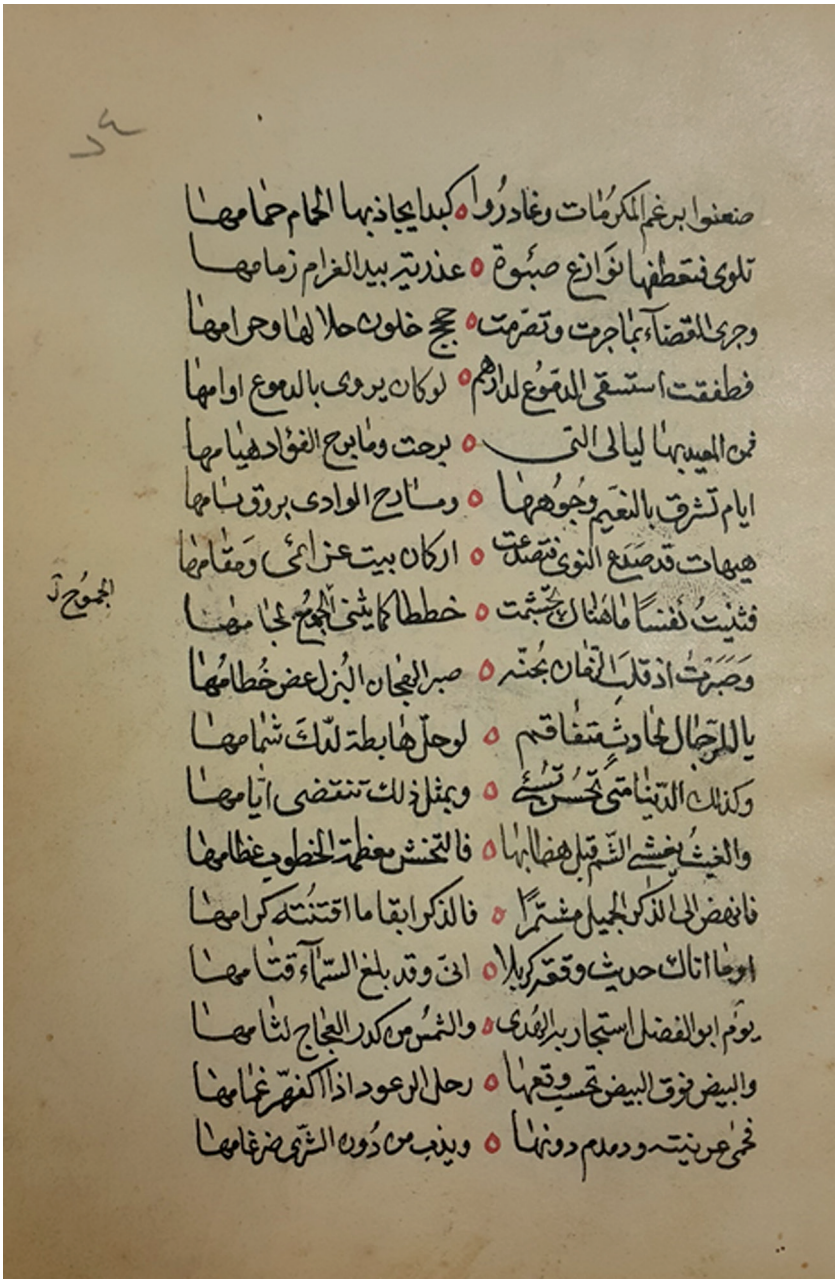

صنعوا برغم المكرمات وغادروا ٥ كبدا يجاذبها الحمام حمامها
تلوى فتعطفها نوازع صبوة ٥ عذريّة بيد الغرام زمامها
وجرى القضاء بما جرت وتصرّمت ٥ بحج خلوت حلالها وحرامها
فطفقت استسقي الدموع لدارهم ٥ لو كان يروى بالدموع اوامها
فمن الحيبها ليالي التي ٥ برحت وما برح الفؤاد هيامها
ايام تشرق بالنعيم وجوهها ٥ وما دح الوادي بروق بسامها
هيهات قد صدع النوى فتصدعت ٥ اركان بيت عزائمي ومقامها
فثنيت نفسا ماهنان رجعت ٥ خططا كما يثنى الجموح لجامها
وصبرت اذ قلب الزمان بحتنه ٥ صبر البجان البزل عض خطامها
يا للرجال لحادث متفاقم ٥ لو حل هابطة لدك شمامها
وكذلك الدنيا متى تحسن تسئ ٥ وبمثل ذلك تنتضى ايامها
والغيث يخشى الشم قبل هطابها ٥ فالتحش معظمة الخطوب عظامها
فانهض الى الذكر الجميل مشمرا ٥ فالذكر ابقا ما اقتنته كرامها
اوحا اناك حديث وقعة كربلا ٥ انى وقد بلغ السماء قتامها
يوم ابو الفضل استجار بربه الهدى ٥ والشمس من كدر العجاج لثامها
والبيض فوق البيض تحسب وقعها ٥ رجل الروعود اذا الكفهر غمامها
فحمى عرينته ودمدم دونها ٥ ويذب من دون الشرى ضرغامها

الجموح ز

الصفحة الثانية من النسخة(ب)

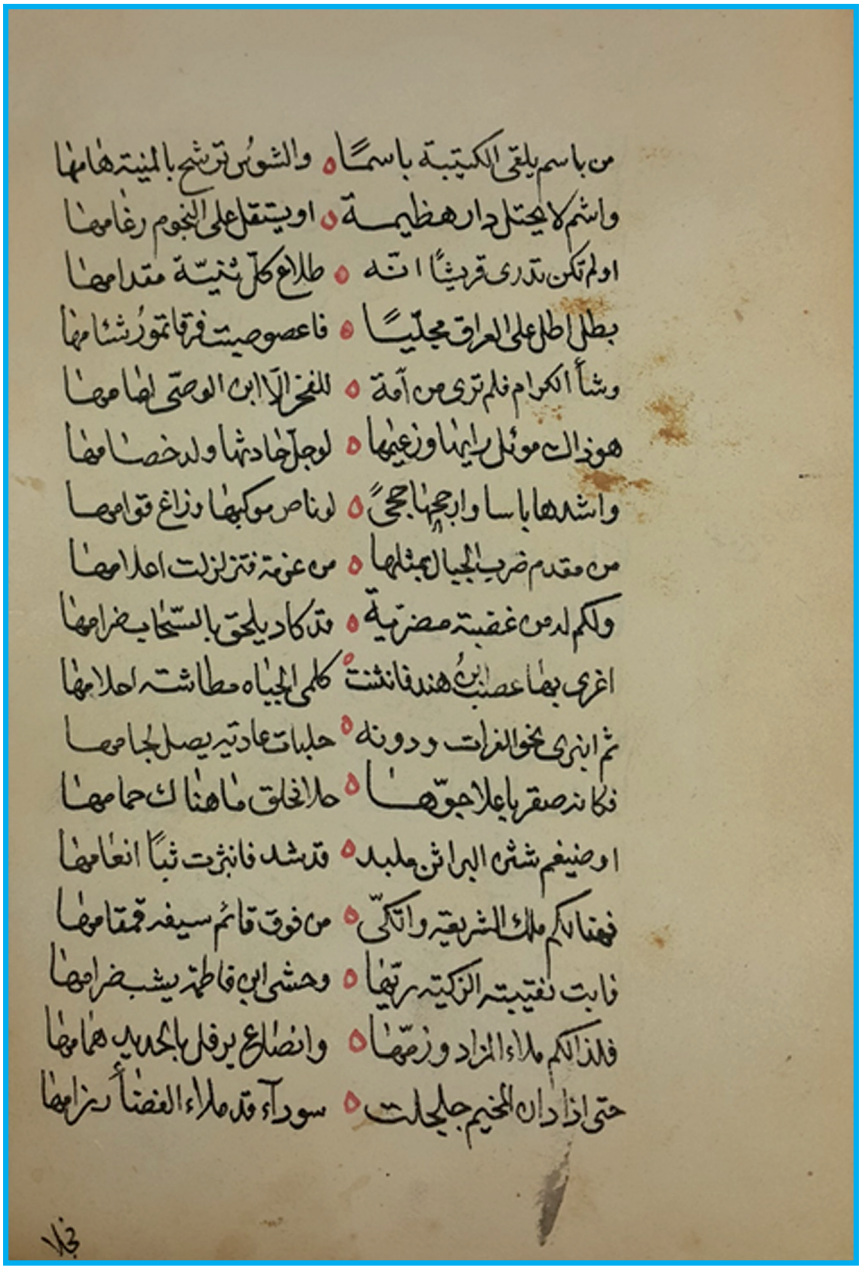
من باسم يلقى الكتيبة باسما ٥ والشوس ترتشح بالمنية هامها
واشم لا يحتل دار هظيمة ٥ او يستقل على النجوم رغامها
اولم تكن تدرى قريشا انه ٥ طلاع كل ثنية متدامها
بطل اطل على العراق مجليا ٥ فاعصوصبت فرقا تمور شآمها
وشأ الكرام فلم ترى من آمة ٥ للفخر الا ابن الوصى امامها
هو ذات مؤتل رايها وزعيمها ٥ لو جل حادثها ولد خصامها
واشدها باسا وابرحها حجى ٥ لو ناص موكبها وزاغ قوامها
من مقدم ضرب الجبان بمثلها ٥ من عونة فتزلزلت اعلامها
ولكم لدن غضبة مضرية ٥ قد كاد يلحق بالسحاب ضرامها
اغرى بها عصب ابن هند فانثنت ٥ كلمى الجباه مطاشة اعلامها
ثم ابتزى نحو الفرات ودونه ٥ حلبات عادية يصل لجامها
فكانه صقر يعلاجوبها ٥ حلا الخلق ما هنالك حمامها
او ضيغم شثن البراثن ملبد ٥ قد شد فانبثرت ثبا انعامها
فهنالكم ملك الشريعة واتكى ٥ من فوق قائم سيفه فتمامها
فابت نقيبته الزكية رتبها ٥ وحشى ابن فاطمة يشب ضرامها
فلذا لكم ملاء المزاد وزمها ٥ وانصاع يرفل بالحديد هامها
حتى اذا دان المخيم جلجلت ٥ سوداء قد ملاء الفضا أنزامها

الصفحة الثالثة من النسخة(ب)

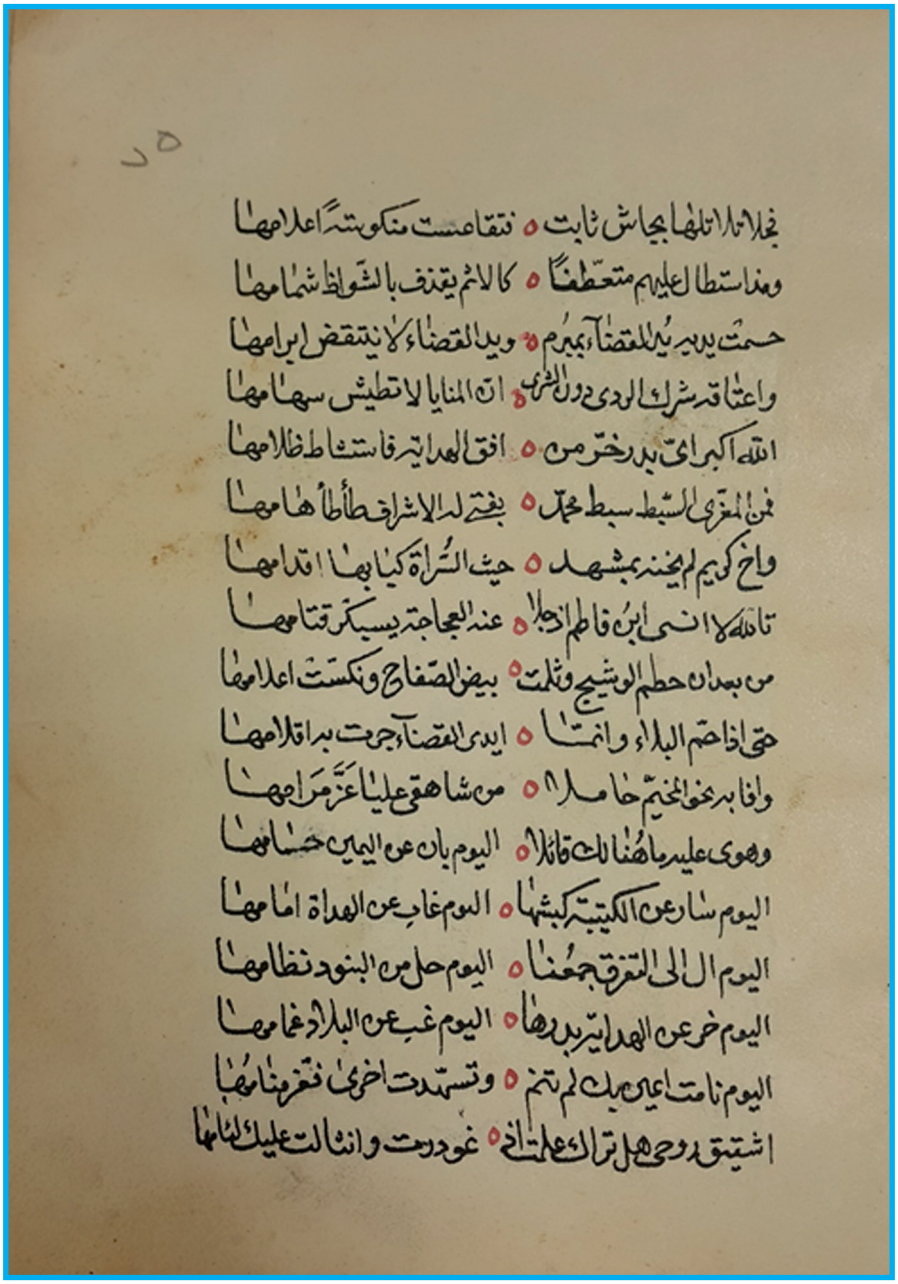

فجلا تلها بجاش ثابت ٥ فتقاعست منكوبته اعلامها
وهناستطال عليهم متعطفاً ٥ كالاثم يقذف بالشواظ شمامها
حمت يديه يد القضاء بمبرم ٥ ويد القضاء لا ينتقض ابرامها
واعتاقد شرك الردى دون الثرى ٥ ان المنايا لا تطيش سهامها
الله اكبر اى يد رخر من ٥ افق الهداية فاستشاط ظلامها
فمن المعزى السبط سبط محمد ٥ بفتى له الاشراف طأطأ هامها
واخ كريم لم يخنه بمشهد ٥ حيث التراة كيا بها اقدامها
تالله لا انسى ابن فاطم اذ جلا ٥ عنه العجاجة يسيكر تتامها
من بعد ان حطم الوشيج وفلت ٥ بيض الصفاح ونكست اعلامها
حتى اذا حتم البلاء وانما ٥ ايدى القضاء جرت به اقلامها
وافا بر نحو المخيم حاسراً ٥ من شاهق عليا عزمراتمها
وهوى عليه ماهنالك قائلاً ٥ اليوم بان عن اليمين حسامها
اليوم سار عن الكتيبة كبشها ٥ اليوم غاب عن الهداة امامها
اليوم ال الى التفرق جمعنا ٥ اليوم حل من البنود نظامها
اليوم خر عن الهدايا بدرها ٥ اليوم غيب عن البلاد غمامها
اليوم نامت اعين لك لم تنم ٥ وتسهدت اخرى فقرمنامها
اشتيق روحى هل ترانى علمتاذ ٥ غودرت وانثالت عليك لئامها

الصفحة الرابعة من النسخة(ب)

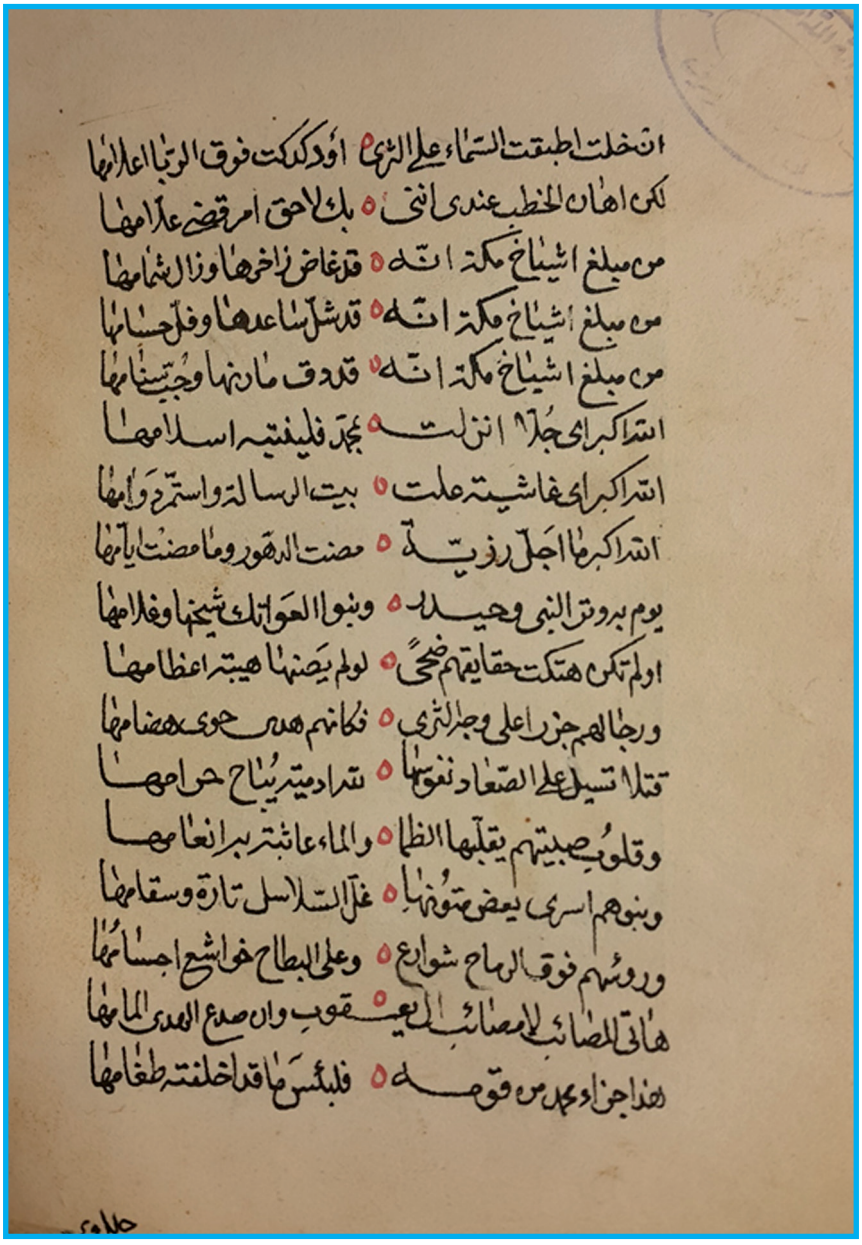

الصفحة الخامسة من النسخة(ب)

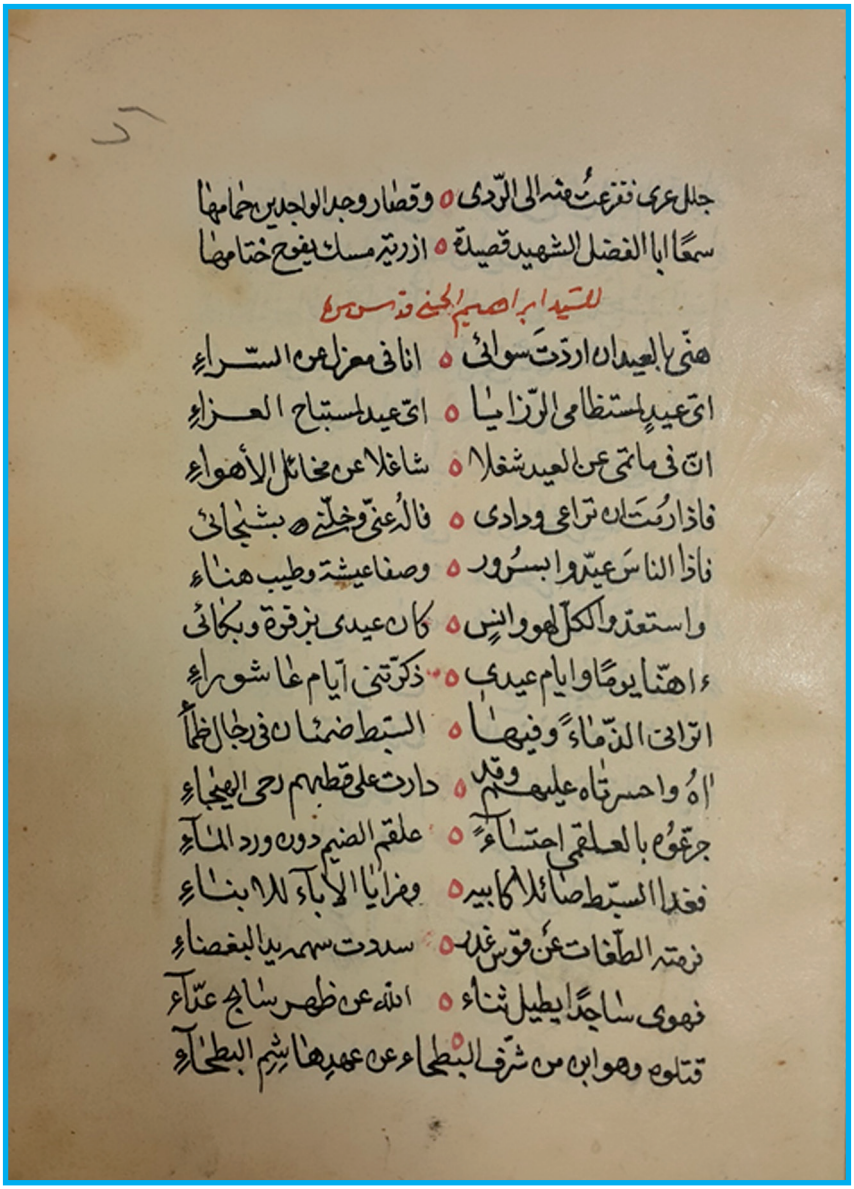

جلل عرى فنزعت منه الى الردى ٥ وقطار وجد الواجدين حمامها
سمعًا ابا الفضل الشهيد قصيدة ٥ ازريّة مسك يفوح ختامها

للسيد ابراهيم الحسني قدس سره

هنّى بالعيد اذ اردت سوانى ٥ انا فى معزل عن السرّاء
اى عيدٍ لمستظامى الرزايا ٥ اى عيد لمستباح العزاء
ان فى مأتمى عن العيد شغلا ٥ شاغلا عن مخائل الأهواء
فاذا رمت ان ترانى وادى ٥ فالدعنى وخلّنى بشجانى
فاذا الناس عيّدوا بسرور ٥ وصفا عيشة وطيب هناء
واستعدوا لكلّ لهو وانس ٥ كان عيدى بزفرة وبكائى
هاهنا يوما وايام عيدى ٥ ذكرتنى ايام عاشوراء
ارانى الدماء وفيها ٥ السبط ضمآن فى رجال ظماء
آه واحسرتاه عليهم وقد ٥ دارت على قطبهم رحى الهيجاء
جرعوه بالعلقمى احتساءً ٥ علقم الضيم دون ورد الماء
فغدا السبط صائلا كابيه ٥ وفرايا الآباء للابناء
نهته الطغات عن قوس غدر ٥ سددت سهمها يد البغضاء
فهوى ساجدًا يطيل ثناء ٥ الله عن ظهر ساجد عدّاء
قتلوه وهو ابن من شرف البطحاء عن عمدها شم البطحاء

الصفحة الأخيرة من النسخة(ب)

Prof. Dr. Intesar Latef Al- Sabti Karbala University/ College of Education for Human Sciences/ Detp. of History	Men's Stands in Imam Hussein's (p.b.u.h.) Battle field	19

Contents

Researchers Name	Research Title	p
Sheikh Maithem sheikh Nezar Aal Sinbul Al Qutaifi Scientific Hawza/ Holy Najaf	Anes Bin Al Hareth Bin Nebeah Al Kahili, Allah accepted him (died as a martyr in 61 Hijri)	**27**
Asst. Prof. Jasin Freh Daykh Wasit University/ college of Education for Humanities	The scientific efforts of seyed Mohammed Kadhum Al Quzewini	**63**
Asst. Prof. Dr. Hajer Dwyer Hashosh Kufa University/ College of Education/ Dept. of Quran Sciences	The Islamic Theology Research in Heritage of Sheikh Mohammed Mehdi Al Neraqi: the Book ' Jami' Al Afkar we Naqid Al Anthar' as a Modal	**93**
Sheikh Mohammed Malik Al Zain Al Amili Scientific Hawza/ Holy Najaf	Al Fusoul Al Gherewyah and the Related introduction Theory: A Descriptive Study	**139**
Manuscript Heritage		
Investigated by: Sheikh Mohammed Lutf Zadeh	Al Azeriyah Poem in the right of Abi Al Fedhul Al Abbas Ibn Imear ul Mu'menean. Written by sheikh Mohammed Redha Al Azeri(born: 1240 H.)	**175**
Investigation: Mohammed Ja›ifer Al Islami The scientific Hawza / Holy Mashad	A letter in the meaning of Alif and Lam (definite article the) By: sheikh Mohammed Teqi Bin Hussein Ali Al Herewi Al Ha'iri (1217 – 1299 H.)	**209**

such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decend ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala: it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala increase: once, because it is Karbala with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala, that part of Iraq is full of struggle, and still once more because it is that a part that belongs to the east, the area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala Heritage Centre belongs to Al-Abbas Holy Shrine that set out to establish a scientific journal specialized in Karbala heritage dealing with different matters and aiming to:

-The researchers' viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala with its three dimensions: civil, as a part of Iraq, and as a part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect will be as unified their location and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has just been said, heritage may be looked at as materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description,the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a

Regarding the handwriting heritage, we chose two investigated letters belong to our respected readers. The first is entitled the questions answers, and the second in the limited suspicion to Seyed Muhammed Hussein Bin Muhammed Ali bin Muhammed Isma'iel Al Mer'ishi Al Al Ha'iri known by Al Shehristani.

We hope that this issue gets the respected readers' consent. We also renew the invitation to them to write in the journal by supporting it with the enhanced outcome and firm investigations.

Our prayer that Praise be to Allah, Lord of the Worlds.

Editor-in-Chief

material that had scientifically evaluated by university instructors holding high scientific titles with prominent efficiency.

The first research dealt with papermaking and papermakers up to the thirteen century after Hijra; it contained a laboratory and field study. The second research tackled jurisprudence to Al Behbehani between the necessary condition and the sufficient one. The third research included the principles science (Ousol) to Sahib Al Fosoul in comparison with Sahib Al Kefayah wel Al Meshhour. The fourth research was about Sheikh Muhammed Hussein Al Isfehani Al Ha'iri and the theory of the hanging duty which was one of his creativities when the media tackled later by argument and prospection up to our time. The fifth research was devoted to Sheikh Muhammed Mehdi Al Neraqi and his knowledgeable efforts. Whereas, the sixth research was about Seyed Muhammed Mehdi Behr ul Auloum and his permissions. The seventh research was an investigation about Seyed Muhammed's Mehdi Behr ul Auloum philological books, their titles an features of every book that distinguishes it from others for more than one have the title of Al Mesabeah in the heritage and bibliography books. As a result, this caused a confusion to the heritage specialized.

Finally, there was a research in English about the Role of Kerbala People in the Political Development in Iraq from 1914 – 1921.

Issue Word

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

Praise be to God Allah is exalted by those in the heavens and earth, His is the Kingdom, and His the Praise. He is powerful over all things. He knows all that penetrates the earth and all that comes forth from it, all that comes down from heaven and all that ascends to it. He is the Most Merciful, the Forgiver. We pray and salute his chosen glorified prophet, the supported and settled slave, our master and prophet Mohammed and his progeny.

The current issue is the third issue of the fifth year of Turath Kerbala journal. Thus, now the journal publications increased into seventeen that documented significant and various aspects of cultural and intellectual heritage of Kerbala city.

The journal held the widen scientific symposiums with some Iraqi universities and heritage academies as a part of its activities. This is, in addition to holding scientific monthly discussions within Kerbala heritage club. And now, we are preparing to hold an international scientific conference. Researches of this conference will be published in this journal.

This issue included a valuable group of researches and studies that contained a valuable scientific

issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researchers are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa, College of Arts)

Prof.Dr. Sirwan Abdel - Zahra Al – Janabi

(University of Kufa, College of Arts)

Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan

(Baghdad University, College of Education / Ibn - Rushd)

Asst. Prof.Dr. Haidar Abdul Karim Haji Construction

(University of Quran and Hadith / Qom)

Asst. Prof.Dr. Mohammed Ali Akbar

(College of Religious Studies / University of Adiyan and Madinah / Iran / Holy Qom)

Asst. Prof.Dr. Ali Tahir Turki

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof.Dr.Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision
Seid. Ahmad Al-Safi
The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor
Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department in Al-Abbas Holy Shrine

Editor-in-Chief
Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager
Assist. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Husseini

Advisory Board
Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kufa, College of Education)
Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)
Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)
Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany
(Gulf College / Oman)
Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

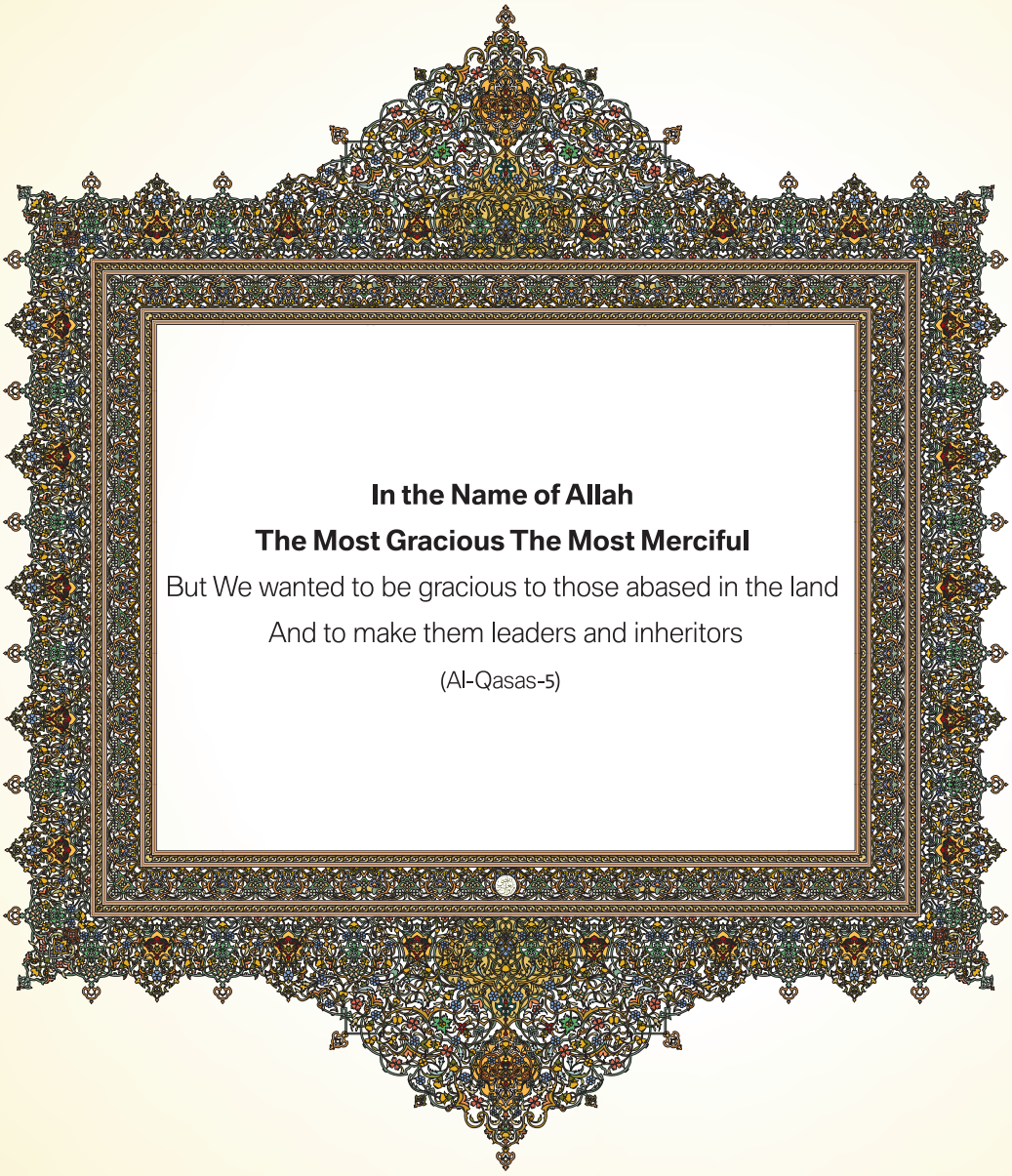

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

The Consignment Number in the Book House and Iraqi National Archives and Books is:1992 for the year 2014

Phone No. 310058
Mobile No. 0770 0479 123
Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net
E- mail: turath@alkafeel.net

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com
المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Fifth Year, Fifth Volume, Fourth Issue (18)
Dec. 2018 A.D - Rabiaa Al-Awal / 1440 A.H